نَيْلُ ٱلْخَيْرَاتِ
بِمُلَازَمَةِ ٱلصَّلَوَاتِ

للإمام المجدد

السيد محمد رضي أبو العزائم

(عليه السلام)

ٱلْخَلِيفَةُ ٱلْأَوَّلُ

ٱلسَّيِّدُ أَحْمَدُ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَايِمِ عليه السلام

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي حَفِظَ لَنَا أَنْوَارَ ٱلرِّسَالَةِ وَٱلنُّبُوَّةِ وَٱلْوَلَايَةِ فِي أَحْبَابِهِ ٱلْمُجْتَبَيْنَ، وَأَوْلِيَايِهِ ٱلْمُصْطَفَيْنَ، وَٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ قَالَ: ﴿ٱلْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ ٱلْأَنْبِيَاءِ﴾ وَعَلَىٰ آلِهِ.

وَبَـعْدُ

فَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَىٰ طَرِيقِ آلِ ٱلْعَزَايِمِ بِٱلْأَنْوَارِ وَٱلْأَسْرَارِ، ٱلَّتِي تَفَضَّلَ ٱللَّهُ بِهَا عَلَىٰ نُورِ ٱلنُّبُوَّةِ ٱلْمُشْرِقَةِ فِي هَـٰذَا ٱلْعَصْرِ، سَيِّدِي وَوَالِدِي ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي ٱلْعَزَايِمِ عليه السلام.

فَقِيَامًا بِٱلْوَاجِبِ عَلَيَّ لِوَلِيِّ نِعْمَتِي وَالِدِي ٱلْإِمَامِ عليه السلام، وَبِٱلْوَاجِبِ عَلَيَّ نَحْوَ أَهْلِ ٱلتَّقْوَىٰ إِخْوَانِي آلِ ٱلْعَزَايِمِ، بَعْدَ أَنْ تَحَقَّقْتُ ٱلنَّفْعَ بِٱلصَّلَوَاتِ وَٱلْأَحْزَابِ وَٱلْأَدْعِيَةِ وَٱلِاسْتِغَاثَاتِ وَٱلْأَوْرَادِ، فِي طَهَارَةِ ٱلْقُلُوبِ، وَتَزْكِيَةِ ٱلنُّفُوسِ، ٱلْأَمْرُ ٱلْمَحْسُوسُ ٱلْمَلْمُوسُ بِصَرِيحِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾.

كَمَا تَحَقَّقْتُ رَغْبَةَ أَهْلِ ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ جَمِيعِ ٱلْمُسْلِمِينَ فِي تِلَاوَتِهَا، وَٱلْحِرْصِ عَلَىٰ تَحْصِيلِهَا وَحِفْظِهَا، خَاصَّةً بَعْدَ أَنْ نَفَذَ ٱلْمَطْلُوبُ مِنْهَا، ٱلَّذِي تجَاوَزَ مِئَاتَ ٱلْأُلُوفِ، أَجْمَعْتُ أَمْرِي وَأَذِنْتُ لِوَلَدِي وَخَلِيفَتِي، ٱلسَّيِّدِ ٱلْأُسْتَاذِ عِزِّ ٱلدِّينِ مَاضِي أَبِي ٱلْعَزَائِمِ ٱلْمُحَامِي، بِإِعَادَةِ طَبْعِهَا، فَٱللَّهَ أَسْأَلُ أَنْ يَرْزُقَهُ ٱلْإِصْلَاحَ وَٱلسَّدَادَ فِي ٱلْقَوْلِ وَٱلْعَمَلِ وَٱلْفِكْرِ، وَأَنْ يَتَقَبَّلَ جِهَادَهُ فِي سَبِيلِ دَعْوَةِ آلِ ٱلْعَزَائِمِ قَبُولًا حَسَنًا، وَقَدْ أَخَذَتْ بِمَجَامِعِ قَلْبِي هَـٰذِهِ ٱلطَّبْعَةُ[1]، فَشَكَرَ ٱللَّهُ سَعْيَهُ وَرَاءَ عِلْمِ جَدِّهِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام وَأَحْسَنَ جَزَاءَهُ وَأَجْزَلَ مَثُوبَتَهُ ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ ۚ كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴾.

أَسْأَلُ ٱللَّهَ أَنْ يُوَفِّقَنَا لِمَحَابِّهِ وَمَرَاضِيهِ إِنَّهُ مُجِيبُ ٱلدَّعَاءِ وَٱللَّهُ ٱلْمُوَفِّقُ لِأَقْوَمِ طَرِيقٍ، وَبِهِ ٱلْمَعُونَةُ.

١ - هذه المقدمة خاصة بالطبعة الثانية عشر التي صدرت ١٣٩٠ هـ - الموافق ١٩٧٠م.

فَاتِحَةُ الْكِتَابِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلْجَوَّادِ ٱلْوَاسِعِ، ٱلَّذِي لَا تَخْفَىٰ عَلَيْهِ ٱلطَّلَائِعُ، وَلَا تَضِيعُ عِنْدَهُ ٱلْوَدَائِعُ، وَلَا لِقَضَائِهِ دَافِعٌ، وَلَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ، وَلَا كَصُنْعِهِ صُنْعُ صَانِعٍ، وَهُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ، وَلِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ، وَلِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ، فَلَا إِلَٰهَ غَيْرُهُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَى ٱلنِّعْمَةِ ٱلْعُظْمَىٰ عَلَى ٱلْعِبَادِ ٱلصَّالِحِينَ، وَٱلرَّحْمَةِ ٱلْوَاسِعَةِ لِلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، وَوَرَثَتِهِ ٱلْمُصْطَفَيْنَ مِنْ عِتْرَتِهِ. وَرَضِيَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَنْ شَرَّفَهُ ٱللَّهُ بِكَرَامَتِهِ، وَأَطْلَعَهُ عَلَىٰ مَكْنُونِ عِلْمِهِ، بَعْدَ أَنْ وَصَلَ حَبْلَهُ بِحَبْلِهِ، فَرْعِ ٱلْعِتْرَةِ ٱلزَّكِيَّةِ، وَٱلذُّرِّيَّةِ ٱلنَّبَوِيَّةِ، حُجَّةِ ٱلْإِسْلَامِ وَٱلْمُسْلِمِينَ ٱلْإِمَامِ ٱلْمُجَدِّدِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام، وَنَضَّرَ ٱللَّهُ وَجْهَ خَلِيفَتِهِ ٱلْأَوَّلِ ٱلْإِمَامِ ٱلسَّيِّدِ أَحْمَدَ مَاضِي أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام، ٱلْمُتَّبِعِ مِنْهَاجَ ٱلْإِمَامِ عليه السلام، ٱلْمُقْتَفِي آثَارَهُ. وَٱجْعَلْنَا يَاأَللَّهُ مَعَهُ فِي دَارِ ٱلسَّلَامِ بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ آمِينَ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

وَبَعْدُ فَتُقَدِّمُ دَارُ ٱلْمَدِينَةِ ٱلْمُنَوَّرَةِ وَهِيَ إِحْدَىٰ أَوْجُهِ نَشَاطِ مَشْيَخَةِ ٱلسَّادَةِ ٱلْعَزْمِيَّةِ ٱلْمَنُوطُ بِهَا طَبْعُ وَنَشْرُ وَتَوْزِيعُ آثَارِ ٱلْإِمَامِ ٱلْمُجَدِّدِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام- ٱلطَّبْعَةَ ٱلْعِشْرِينَ مِنْ كِتَـــابِ ﴿**نَيْلُ الْخَيْرَاتِ بِمُلَازَمَةِ الصَّلَوَاتِ**﴾ ٱلَّذِي تَضَمَّنَ ٱلْأَوْرَادَ وَٱلصَّلَوَاتِ ٱلْخَاصَّةَ بِٱلطَّرِيقَةِ ٱلْعَزْمِيَّةِ.

﴿ٱلْأَوْرَادُ﴾

فَٱلْوِرْدُ بِٱعْتِبَارِهِ وَسِيلَةَ ٱلْقُرْبِ إِلَى ٱللَّهِ سُبْحَانَهُ يَكُونُ دُعَاءً، وَبِٱعْتِبَارِهِ مِنْ رُوحِ ٱلْعِبَادَةِ يَكُونُ ذِكْرًا، وَبِٱعْتِبَارِهِ خُضُوعًا لِلَّهِ تَعَالَىٰ يَكُونُ تَسْبِيحًا، وَبِٱعْتِبَارِهِ طَلَبَ رَحْمَةٍ مِنَ ٱللَّهِ يَكُونُ ٱسْتِغْفَارًا.

﴿فَٱلْوِرْدُ دُعَاءٌ﴾

حَثَّ عَلَيْهِ ٱلْإِسْلَامُ لِغَرْسِ رُوحِ ٱلْفَضِيلَةِ فِي ٱلْعَدِيدِ مِنَ ٱلْآيَاتِ ٱلْقُرْآنِيَّةِ .

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ ۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًۢا ﴾.

وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ ﴾.

وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ ﴾.

وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ ﴾.

وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ﴾.

وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾.

﴿وَٱلْوِرْدُ ذِكْرٌ﴾

ضَرَاعَةٌ وَرَجَاءٌ، وَٱلْآيَاتُ ٱلْقُرْآنِيَّةُ فِي بَيَانِ فَضْلِهِ كَثِيرَةٌ مِنْهَا

قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴾.

وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴾.

وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ ﴾.

وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا ﴾.

وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾.

وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ قِيَٰمًا ﴾.

﴿وَٱلْوِرْدُ تَسْبِيحٌ﴾

سُمُوُّ نَفْسٍ وَطَهَارَةُ ضَمِيرٍ أَمَرَنَا بِهِ ٱلْمَوْلَىٰ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ﴾.

وَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾.

وَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ ﴾.

وَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ﴾.

﴿وَٱلْوِرْدُ ٱسْتِغْفَارٌ﴾

فِي كُلِّ مَوْطِنٍ إِذَا أَقْبَلْتَ عَلَىٰ طَاعَةٍ أَوْ دُفِعْتَ فِي مَعْصِيَةٍ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ ﴾.

وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ ﴾.

وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾.

وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ ﴾.

إِذَنْ فَلَيْسَ ٱلْوِرْدُ مَجْمُوعَةَ تَرَاتِيلَ فَاقِدَةً لِلرُّوحِ وَٱلْوَعْيِ، إِنَّمَا هُوَ سِلَاحٌ فَعَّالٌ فِي مَيْدَانِ ٱلْحَيَاةِ.

وَلِلْإِمَامِ ٱلْمُجَدِّدِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام أَوْرَادٌ كَثِيرَةٌ، وَيَقْتَصِرُ هَـٰذَا ٱلْكِتَابُ عَلَىٰ وِرْدِ صَلَاةِ ٱلصُّبْحِ، وَوِرْدِ صَلَاةِ ٱلظُّهْرِ، وَوِرْدِ صَلَاةِ ٱلْعَصْرِ، وَوِرْدِ صَلَاةِ ٱلْمَغْرِبِ، وَوِرْدِ صَلَاةِ ٱلْعِشَاءِ، وَٱلْوِرْدِ ٱلْقَوْلِيِّ لِلنَّهَارِ وَٱللَّيْلِ.

وَقَدْ رَأَيْنَا أَنْ نُفْرِدَ لِبَاقِي هَـٰذِهِ ٱلْأَوْرَادِ كِتَابَ: **﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾**.

﴿ٱلصَّلَوَاتُ﴾

كَمَا تَضَمَّنَ ٱلْكِتَابُ صِيَغَ ٱلصَّلَوَاتِ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ،

ٱلَّتِي صَاغَهَا ٱلْإِمَامُ ٱلْمُجَدِّدُ ٱلسَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام فِي أَكْثَرِ مِنْ مِائَةِ فَتْحٍ، وَلَكِنَّهُ عليه السلام أَلْزَمَ أَبْنَاءَ ٱلطَّرِيقَةِ ٱلْعَزْمِيَّةِ بِتِلَاوَةِ ٱلْأَرْبَعِ فُتُوحَاتٍ ٱلْأُولَىٰ مِنْهَا، كُلَّ لَيْلَةِ ٱثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ.

وَصِيَغُ ٱلصَّلَوَاتِ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ حَثَّ ٱللَّهُ عَلَيْهَا فِي كِتَابِهِ ٱلْعَزِيزِ، مُنَوِّهًا بِقَدْرِ نَبِيِّهِ عِنْدَهُ وَمُؤَكِّدًا، حَيْثُ ٱبْتَدَأَ بِذَاتِهِ ٱلْعَلِيَّةِ، وَثَنَّىٰ بِمَلَائِكَتِهِ ٱلْكِرَامِ، مُنَادِيًا عِبَادَهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ، آمِرًا لَهُمْ أَمْرًا مُطْلَقًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ كَمَا حَثَّتِ ٱلْأَحَادِيثُ ٱلنَّبَوِيَّةُ عَلَيْهَا فِي قَوْلِهِ ﷺ: ﴿كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَى ٱلنَّبِيِّ﴾. وَقَالَ ﷺ: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً﴾.

وَقَالَ ﷺ: ﴿مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ﴾.

وَقَالَ ﷺ: ﴿أَكْثِرُوا مِنَ ٱلصَّلَاةِ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَإِنَّ صَلَاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ

صَلَاةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً﴾ وَقَالَ ﷺ: ﴿مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ نَائِيًا وُكِّلَ بِهَا مَلَكٌ يُبَلِّغُنِي وَكُفِيَ أَمْرَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ وَكُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا﴾.

تِلَاوَةُ ٱلْأَوْرَادِ وَٱلصَّلَوَاتِ بِٱلْمَسَاجِدِ وَحُكْمُهَا:

ٱنْتَشَرَتْ فِي هَٰذِهِ ٱلْأَيَّامِ دَعْوَى ٱلْإِنْكَارِ عَلَىٰ تِلَاوَةِ ٱلْأَوْرَادِ وَٱلصَّلَوَاتِ بِٱلْمَسَاجِدِ، وَذَٰلِكَ مِنْ أَهْلِ ٱلتَّكْفِيرِ وَٱلتَّشْرِيكِ وَٱلتَّحْقِيرِ، تَارَةً بِزَعْمِ أَنَّ هَٰذَا ٱلْعَمَلَ لَمْ يَكُنْ فِي عَهْدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَتَارَةً أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِصُورَةٍ جَمَاعِيَّةٍ، وَتَارَةً أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَانِيَةً بَلْ كَانَ سِرًّا. وَلِلْأَسَفِ لَمْ يَقِفْ أَحَدٌ مِنَ ٱلْعُلَمَاءِ فِي طَرِيقِهِمْ وَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِمْ.

وَإِلَيْكَ ٱلنُّصُوصُ ٱلْوَاضِحَةُ وَٱلْفَاضِحَةُ لِلرَّدِّ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ ٱلْمُنْكِرِينَ:

إِنَّ تِلَاوَةَ ٱلْأَوْرَادِ وَٱلصَّلَوَاتِ فِي ٱلسِّرِّ وَٱلْعَلَانِيَةِ، جَمَاعَةً وَفُرَادَىٰ لَهُ أَصْلٌ أَصِيلٌ فِي ٱلدِّينِ سَوَاءٌ أَكَانَ فِي ٱلْمَسَاجِدِ أَوْ فِي بُيُوتِ ٱلنَّاسِ، وَقَدْ جَاءَ فِي حُكْمِهَا آيَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ، نَذْكُرُ مِنْهَا عَلَىٰ سَبِيلِ ٱلِٱسْتِدْلَالِ فِي حَالَةِ ٱلْجَهْرِ أَوِ ٱلتَّوَسُّطِ أَوِ ٱلْإِسْرَارِ قَوْلَهُ تَعَالَىٰ: ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾.

وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴾ وَٱلتَّضَرُّعُ مُقَابِلُ ٱلْخُفْيَةِ أَيْ ٱدْعُوهُ عَلَانِيَةً وَقَدِ ٱخْتَارَ هَٰذَا أَبُو مُسْلِمٍ. وَقِيلَ بِتَقَدُّمِ ٱلْجَهْرِ عَلَى ٱلْإِخْفَاءِ إِذَا خَلَا ٱلْجَهْرُ مِنَ ٱلرِّيَاءِ، وَكَانَ فِيهِ قَصْدُ تَعْلِيمِ جَاهِلٍ أَوْ نَحْوُ هَٰذَا مِنْ إِزَالَةِ وَحْشَةٍ عَنْ مُسْتَوْحِشٍ أَوْ تَغْيِيرِ مُبْتَدِعٍ عَنْ بِدْعَةٍ، وَمِنْهُ ٱلْجَهْرُ بِٱلتَّرَضِّي عَنِ ٱلصَّحَابَةِ وَٱلدُّعَاءُ لِإِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ فِي ٱلْخُطْبَةِ. وَقَدْ سَنَّ ٱلشَّافِعِيَّةُ ٱلْجَهْرَ بِآمِينَ بَعْدَ ٱلْفَاتِحَةِ وَهُوَ دُعَاءٌ يَجْهَرُ بِهِ ٱلْإِمَامُ وَٱلْمَأْمُومُ عِنْدَهُمْ.

وَلِتِلَاوَةِ ٱلْأَوْرَادِ وَٱلصَّلَوَاتِ أَدِلَّةٌ وَشَوَاهِدُ مِنْ كُتُبِ ٱلسُّنَّةِ، فَقَدْ جَاءَ فِي صَحِيحِ ٱلْإِمَامِ مُسْلِمٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿مَا كُنَّا نَعْرِفُ ٱنْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَّا بِٱلتَّكْبِيرِ﴾.

وَرُوِيَ أَيْضًا أَنَّ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ﴿أَنَّ رَفْعَ ٱلصَّوْتِ بِٱلذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ ٱلنَّاسُ مِنَ ٱلْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَىٰ عَهْدِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ﴾.

وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ﴿إِنَّ لِلَّهِ سَيَّارَةً مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ يَطْلُبُونَ حَلَقَ ٱلذِّكْرِ، فَإِذَا أَتَوْا عَلَيْهِمْ حَفُّوا بِهِمْ، ثُمَّ بَعَثُوا رَائِدَهُمْ إِلَى ٱلسَّمَاءِ إِلَىٰ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ،

فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَتَيْنَا عَلَىٰ عِبَادٍ مِنْ عِبَادِكَ يُعَظِّمُونَ آلَاءَكَ وَيَتْلُونَ كِتَابَكَ وَيُصَلُّونَ عَلَىٰ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَيَسْئَلُونَكَ لِآخِرَتِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ فَيَقُولُ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: غَشُّوهُمْ رَحْمَتِي فَهُمُ ٱلْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَىٰ جَلِيسُهُمْ﴾.

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَنِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا ٱللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ﴾.

فَهَذِهِ ٱلْأَحَادِيثُ وَاضِحَةٌ وَصَرِيحَةٌ فِي جَوَازِ رَفْعِ ٱلصَّوْتِ، وَأَنَّهُ هُوَ ٱلسُّنَّةُ، وَأَمَّا ٱلْقَوْلُ بِٱلْمُخَافَتَةِ فَهُوَ مُجَرَّدُ ٱسْتِحْبَابٍ وَٱخْتِيَارٍ أَيِ ٱجْتِهَادٍ خَاصٍّ لِعَدَمِ وُرُودِ نَصِّ ٱلْحُكْمِ بِٱلنَّهْيِ عَنْ رَفْعِ ٱلصَّوْتِ بِخِتَامِ ٱلصَّلَاةِ أَوْ تِلَاوَةِ ٱلصَّلَوَاتِ بَلِ ٱلْجَهْرُ هُوَ ٱلسُّنَّةُ ٱلصَّرِيحَةُ كَمَا رَأَيْتَ. وَلَمْ يَقَعْ لَنَا أَنَّ ٱلْإِمَامَ أَبَا حَنِيفَةَ أَوْ مَالِكًا أَوِ ٱلشَّافِعِيَّ أَوِ ٱبْنَ حَنْبَلٍ حَكَمُوا بِأَنَّ هَذَا حَرَامٌ صَرِيحٌ أَوْ مَنْسُوخٌ بِنَصٍّ مُحْكَمٍ وَٱلنَّصُّ لَا يُنْسَخُ بِٱلْاِجْتِهَادِ.

تِلَاوَةُ ٱلْأَوْرَادِ وَٱلصَّلَوَاتِ لَا تُعَدُّ تَشْوِيشًا عَلَى ٱلْمُصَلِّينَ:

يَقُولُ أَهْلُ ٱلتَّكْفِيرِ وَٱلتَّشْرِيكِ وَٱلتَّحْقِيرِ أَنَّ تِلَاوَةَ ٱلْأَوْرَادِ وَٱلصَّلَوَاتِ بِٱلْمَسْجِدِ يُعَدُّ تَشْوِيشًا عَلَى ٱلْمُصَلِّينَ،

وَلَـٰكِنَّهُمْ فِي ٱلْوَقْتِ نَفْسِهِ إِذَا رَأَوْا وَاعِظًا أَوْ مُدَرِّسًا يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِٱلْقَوْلِ فِي ٱلْمَسْجِدِ بَيْنَ ٱلصَّلَوَاتِ وَفِي حُضُورِ ٱلْمُصَلِّينَ لَا يُنْكِرُونَ عَلَيْهِ أَوْ يَمْنَعُونَهُ، فَإِذَا جَازَ هَـٰذَا هُنَا فَقَدْ جَازَ هَـٰذَا هُنَاكَ، لِوَحْدَةِ ٱلْحُكْمِ وَٱلسَّبَبِ.

وَنَحْنُ نَرَى ٱلطَّائِفِينَ بِٱلْبَيْتِ ٱلْحَرَامِ سَوَاءٌ فِي طَوَافِ ٱلْقُدُومِ أَوِ ٱلْعُمْرَةِ أَوِ ٱلْوَدَاعِ، يَجْهَرُونَ بِقِرَاءَةِ أَذْكَارِ ٱلطَّوَافِ، وَٱلْمُصَلُّونَ يُؤَدُّونَ فُرُوضَهُمْ بِٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ، وَلَا يُعَدُّ قِرَاءَةُ أَذْكَارِ ٱلطَّوَافِ تَشْوِيشًا عَلَى ٱلْمُصَلِّينَ.

وَقَدْ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَتَحَدَّثُ بِأُمُورِ ٱلدِّينِ فِي ٱلْمَسْجِدِ، وَيُعَلِّمُ ٱلنَّاسَ، وَيُحَفِّظُهُمُ ٱلْقُرْآنَ يَتْلُوهُ وَيَتْلُونَهُ بَعْدَهُ حَتَّىٰ يَحْفَظُوهُ، كَمَا كَانَ يَقْضِي فِي ٱلْخُصُومَاتِ، وَيُجَهِّزُ ٱلسَّرَايَا وَٱلْبُعُوثَ وَيُوَجِّهُهُمْ وَيَسْتَشِيرُ أَصْحَابَهُ، وَيَعْقِدُ أَلْوِيَةَ ٱلْغَزْوِ، وَيَعْقِدُ ٱلزَّوَاجَ بِٱلْمَسْجِدِ، وَكَانَ يُقَابِلُ ٱلْوُفُودَ وَيَسْتَمِعُ لِخِطَابَاتِهِمْ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ جَهْرًا بِٱلْمَسْجِدِ وَٱلنَّاسُ تُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْهِ.

وَقَدْ كَانَ ﷺ يَسْتَمِعُ لِلشُّعَرَاءِ فِي ٱلْمَسْجِدِ وَيُجِيزُهُمْ وَكَانَ لِشَاعِرِهِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْبَرٌ فِي ٱلْمَسْجِدِ يَرْقَىٰ عَلَيْهِ وَيُلْقِي قَصَايِدَهُ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ.

وَمِنْ ذَٰلِكَ كُلِّهِ يَتَبَيَّنُ أَنَّهُ يُسَنُّ تِلَاوَةُ ٱلْأَوْرَادِ وَٱلصَّلَوَاتِ بِٱلْمَسَاجِدِ مِنَ ٱلْإِمَامِ وَٱلْمَأْمُومِ وَٱلْمُنْفَرِدِ وَٱلرَّجُلِ وَٱلْمَرْأَةِ جَهْرًا أَوْ تَوَسُّطًا أَوْ سِرًّا.

وَإِنَّ أَهْلَ ٱلتَّكْفِيرِ وَٱلتَّشْرِيكِ وَٱلتَّحْقِيرِ فِي إِنْكَارِهِمْ وَمَنْعِهِمْ تِلَاوَةَ ٱلْأَوْرَادِ وَٱلصَّلَوَاتِ إِنَّمَا يَفْعَلُونَ ذَٰلِكَ مِنْ بَابِ خَالِفْ تُعْرَفْ، وَمِنْ ظَنِّهِمْ أَنَّهُمْ وَحْدَهُمْ أَهْلُ ٱلْعِلْمِ وَأَهْلُ ٱلْجَنَّةِ، وَأَنَّ ٱللَّهَ أَعْطَاهُمْ حَقَّ ٱلتَّصَرُّفِ فِيهَا وَٱلْوِصَايَةِ عَلَيْهَا مِنْ دُونِ ٱلْمُسْلِمِينَ.

وَلَا عِلَاجَ لِهَٰؤُلَاءِ إِلَّا بِٱلسَّيْرِ وَرَاءَ سَمَاحَةِ ٱلْإِسْلَامِ وَيُسْرِهِ وَرِفْقِهِ، وَٱلْبُعْدِ عَنْ دَعْوَى ٱحْتِكَارِ ٱلصَّوَابِ وَنَبْذِ ٱلتَّعَصُّبِ ٱلْبَغِيضِ، وَٱلْوِصَايَةِ عَلَى ٱلدِّينِ. نَقُولُ هَٰذَا وَلَا نَدَّعِي ٱلْعِصْمَةَ وَنَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ.

كِتَابُ دَلَائِلِ ٱلْخَيْرَاتِ لِلشَّيْخِ ٱلْجَزُولِيِّ:

ٱلْفَقِيهُ ٱلْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ٱلْمَغْرِبِيّ ٱلْجَزُولِيّ ٱلسَّمَلَالِيّ، شَرِيفٌ حَسَنِيٌّ، كَانَ فَقِيهًا، وَأَلَّفَ فِي ٱلتَّصَوُّفِ وَجَمَعَ كِتَابَهُ ﴿**دَلَائِلُ الْخَيْرَاتِ**﴾ بِمَدِينَةِ فَاسٍ، وَقَدِ ٱنْقَطَعَ لِلْعِبَادَةِ بِسَاحِلِ ٱلْمَغْرِبِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةٍ، وَكَانَ

وِرْدُهُ نَهَارًا أَرْبَعَ عَشْرَةَ أَلْفِ بَسْمَلَةٍ وَخَتْمَتَيْنِ مِنْ ﴿**دَلَائِلُ الْخَيْرَاتِ**﴾ أَمَّا وِرْدُهُ اللَّيْلِيُّ فَخَمْسَةٌ مِنْ ﴿**دَلَائِلُ الْخَيْرَاتِ**﴾ وَرُبُعٌ مِنَ الْقُرْآنِ. ثُمَّ خَرَجَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ أَنْ أَمْضَىٰ فِي خَلْوَتِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةٍ، لِنَشْرِ الْعِلْمِ، وَظَهَرَتْ لَهُ كَرَامَاتٌ. وَتُوفِّيَ سَادِسَ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ عَامَ ēĒċ هـ، ثُمَّ بَعْدَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةٍ مِنْ مَوْتِهِ نُقِلَ مِنْ سُوسٍ إِلَىٰ مَرَاكِشَ فَدُفِنَ بِهَا. وَقَدْ وَجَدُوهُ عِنْدَ إِخْرَاجِهِ مِنْ قَبْرِهِ بِسُوسٍ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ دُفِنَ لَمْ يَتَغَيَّرْ مِنْهُ شَيْءٌ. وَقَدْ قَامَ بِشَرْحِ صِيَغِ جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ فِي ﴿**دَلَائِلُ الْخَيْرَاتِ**﴾ الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدٌ الْمَهْدِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْفَاسِيّ، بِشَرْحٍ سَمَّاهُ ﴿**مَطَالِعُ الْمَسَرَّاتِ بِجَلَاءِ دَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ**﴾.

نَيْلُ الْخَيْرَاتِ لِخَاتَمِ الْوُرَّاثِ الْمُحَمِّدِيِّينَ الْإِمَامِ الْمُجَدِّدِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي الْعَزَائِمِ عليه السلام:

لَا شَكَّ أَنَّ سَعَادَةَ السَّالِكِ فِي نَوَالِهِ الْخَيْرَ وَإِدْرَاكِهِ لَهُ، فَالْحِكْمَةُ (أَنَّ السَّعَادَةَ نَيْلٌ وَإِدْرَاكٌ) وَمِنْ هُنَا يَظْهَرُ الْفَرْقُ الْبَيِّنُ عِنْدَ قِرَاءَةِ ﴿**دَلَائِلُ الْخَيْرَاتِ**﴾ لِلشَّيْخِ الْجَزُولِيِّ، وَ﴿**نَيْلُ الْخَيْرَاتِ بِمُلَازَمَةِ الصَّلَوَاتِ**﴾ لِلْإِمَامِ الْمُجَدِّدِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي الْعَزَائِمِ

عليه السلام . وَشَتَّانَ بَيْنَ ٱلدَّلَالَةِ عَلَى ٱلْخَيْرِ وَنَيْلِ ٱلْخَيْرِ نَفْسِهِ إِذْ لَا يَغِيبُ عَلَىٰ عَقْلٍ ٱلْفَرْقُ بَيْنَ ٱلْفِعْلِ ﴿دَلَّ﴾ وَٱلْفِعْلِ ﴿نَالَ﴾ فَدَلَالَتُكَ عَلَى ٱلشَّيْءِ غَيْرُ نَوَالِكَ أَيْ حُصُولُكَ عَلَىٰ هَـٰذَا ٱلشَّيْءِ، وَقَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلنَّيْلَ فِعْلًا لِلْحُصُولِ عَلَىٰ كُلِّ خَيْرٍ حَيْثُ قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ ﴾ وَٱلْبِرُّ :ٱسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَعَانِي ٱلْخَيْرِ، أَيْ لَنْ تَنَالُوا ٱلْخَيْرَ كُلَّهُ أَوِ ٱلْخَيْرَاتِ كُلَّهَا ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَسْبَابَ ٱلنَّوَالِ، وَفِي هَـٰذَا بَيَانٌ أَنَّ كَلِمَةَ نَيْلٍ قُرْآنِيَّةُ ٱللَّفْظِ تَحْمِلُ مِنَ ٱلْمَعْنَى ٱلْكَثِيرَ.

وَلَيْسَ هَـٰذَا بِغَرِيبٍ فَٱلْقَارِيءُ ﴿**لِدَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ**﴾ لِلشَّيْخِ ٱلْجَزُولِيِّ، يَجِدُ بَوْنًا شَاسِعًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا أَفَاضَهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قَلْبِ خَاتَمِ ٱلْوُرَّاثِ ٱلْمُحَمَّدِيِّينَ ٱلْإِمَامِ ٱلْمُجَدِّدِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام فِي كِتَابِهِ ﴿**نَيْلُ الْخَيْرَاتِ بِمُلَازَمَةِ الصَّلَوَاتِ**﴾، فَيَرَى ٱلْأُولَىٰ عَلَىٰ سَبِيلِ ٱلْإِيجَازِ أَلْفَاظَهَا مُتَدَاوَلَةً عَلَى ٱلْأَلْسِنَةِ، لَا تَحْمِلُ مِنَ ٱلْمَعَانِي مَا تَحْمِلُهُ أَلْفَاظُ ٱلثَّانِيَةِ، وَمَا ذَٰلِكَ إِلَّا لِأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ كُلٌّ عَلَىٰ قَدْرِ زَمَانِهِ، يُفَاضُ مِنَ ٱللَّهِ عَلَىٰ قُلُوبِ رِجَالِهِ، فَهُوَ سُبْحَانَهُ يُعْطِي ٱلشَّرَابَ عَلَىٰ قَدْرِ ٱلرِّجَالِ وَعَلَىٰ قَدْرِ ٱلزَّمَانِ ٱلَّذِي قَيَّضَهُ ٱللَّهُ لَهُمْ:

عَلَىٰ قَدْرِ أَهْـلِ ٱلْعَزْمِ تَأْتِي ٱلْعَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَىٰ قَدْرِ ٱلْكِرَامِ ٱلْمَكَارِمُ

﴿**نَيْلُ الْخَيْرَاتِ بِمُلَازَمَةِ الصَّلَوَاتِ**﴾ مُنَاجَاةٌ لِلذَّاتِ ٱلْإِلَـٰهِيَّةِ، وَصَلَوَاتٌ عَلَى ٱلذَّاتِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ، قِرَاءَتُهَا ذِكْرٌ، وَتِلَاوَتُهَا وَصْلٌ، فِيهَا بَيَانٌ لِلْحَقِيقَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ فِي أَرْفَعِ مَعَانِيهَا وَأَدَقِّ مَرَاتِبِهَا، ظَاهِرُ كَلِمَاتِهَا فَضْلٌ إِلَـٰهِيٌّ، وَبَاطِنُهَا عِلْمٌ لَدُنِّيٌّ، بِهَا تُشْرِفُ ٱلْأَرْوَاحُ عَلَىٰ حَضْرَةِ ٱلْفَتَّاحِ فَتَحْظَىٰ بِرَشْفِ ٱلرَّاحِ.

ٱصْطِلَاحَاتُ ﴿نَيْلُ ٱلْخَيْرَاتِ﴾ لِخَاتَمِ ٱلْوُرَّاثِ ٱلْمُحَمِّدِيِّينَ ٱلْإِمَامِ ٱلْمُجَدِّدِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام:

قَدْ أَفَاضَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْإِمَامِ ٱلْمُجَدِّدِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام، هَـٰذِهِ ٱلصِّيَـغَ مِـنَ ٱلصَّلَـوَاتِ فِي كِتَابِـهِ ﴿**نَيْلُ الْخَيْرَاتِ بِمُلَازَمَةِ الصَّلَوَاتِ**﴾ فَعَبَّرَ فِيـهَا عَمَّـا يَـجِدُ فِي قَلْبِهِ مِنْ حُبِّهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَمَا ٱنْكَشَفَتْ لِسَرِيرَتِهِ مِنْ لَطَائِفَ وَمَعَارِفَ، فَصَاغَ ذَٰلِكَ كُلَّهُ فِي هَـٰذِهِ ٱلصَّلَوَاتِ، تَارَةً بِعِبَارَةٍ صَرِيحَةٍ يُرْسِلُهَا مُطْلَقَةً مِنْ كُلِّ قَيْدٍ أَوْ رَمْزٍ، بِحَيْثُ يُبَيِّنُ لِلْقَارِيءِ أَوِ ٱلسَّامِعِ فِي سُهُولَةٍ وَيُسْرٍ، أَنَّهُ يُنَاجِي ٱلذَّاتَ

ٱلْعَلِيَّةَ ٱلْمُقَدَّسَةَ عَنِ ٱلشَّبِيهِ وَٱلْمَثِيلِ، أَوْ يُنَاجِي ٱلرَّحْمَةَ ٱلْمُهْدَاةَ فِي أُفْقِهَا ٱلْمُحَمَّدِيِّ.

هَـٰذَا وَقَدْ يَصُوغُ ٱلْعِبَارَةَ تَارَةً أُخْرَىٰ بِٱلْإِشَارَةِ وَٱلتَّلْمِيحِ، ٱلَّذِي يَعْمَدُ فِيهِ إِلَى ٱلْإِغْرَابِ وَٱلْإِبْهَامِ، مُعَوِّلًا فِيهِ عَلَى ٱلْمَجَازَاتِ وَٱلْاِسْتِعَارَاتِ وَٱلْكِنَايَاتِ، وَمَا إِلَىٰ هَـٰذَا كُلِّهِ مِنْ أَلْوَانِ ٱلرَّمْزِ ٱلَّذِي مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَزِيدَ ٱلْأَمْرَ خَفَاءً، وَلَا يَكَادُ ٱلْقَارِيءُ أَوِ ٱلسَّامِعُ يَدْرِي مَا وَرَاءَ هَـٰذِهِ ٱلْأَلْفَاظِ.

وَهَـٰذِهِ ٱلْاِصْطِلَاحَاتُ ٱلصُّوفِيَّةُ ٱلَّتِي كَثِيرًا مَا تُصَادِفُهَا فِي قِرَاءَتِكَ لِهَـٰذِهِ ٱلصَّلَوَاتِ، إِنَّمَا هِيَ رَمْزٌ وَإِيمَاءٌ إِلَىٰ وَارِدَاتٍ قَلْبِيَّةٍ، وَتَنَزُّلَاتٍ رُوحَانِيَّةٍ وَإِشْرَاقَاتٍ عُلْوِيَّةٍ، تُشْرِقُ بِهَا قُلُوبُ ٱلْعَارِفِينَ، وَتَنْجَلِي حَقَائِقُهَا لِسَرَائِرِ ٱلصُّوفِيَّةِ ٱلْمُحَقِّقِينَ.

وَفِي بَيَانِ ذَٰلِكَ يَقُولُ ٱلْإِمَامُ عليه السلام: ﴿إِنَّ هَـٰذِهِ ٱلْاِصْطِلَاحَاتِ تَفْصِيلٌ مُجْمَلٌ لِمُؤَهَّلٍ، وَكَشْفٌ خَفِيٌّ لِوَلِيٍّ، وَكَشْفُ حِجَابٍ لِأَوَّابٍ﴾ كَمَا يُؤَكِّدُ ذَٰلِكَ بِقَوْلِهِ عليه السلام:

كَيْفَ ٱلْإِبَاحَةُ بِٱلْأَسْرَارِ فِي مَلَإٍ ... وَهْيَ ٱلْحَقِيقَةُ تَصْرِيحًا وَتَيْقِينَا
رُوحِي قُبَيْلَ بَيَانِي قَدْ أَجُودُ بِهَا ... سَمْحًا بِهَا وَأَرَى ٱلْأَغْيَارَ تَكْوِينَا
أَخْشَىٰ عَلَى ٱلدُّرِّ أَنْ يُلْقَىٰ بِمَزْبَلَةٍ ... فَيُزْدَرَىٰ وَأَخُونُ ٱلْعَهْدَ وَٱلدِّينَا

وَبِقَوْلِهِ عليه السلام:

أَحْفَظْنَ سِرِّي فَسِرِّي لَا يُبَاحُ مَنْ يَبُحْ بِالسِّرِّ بَعْدَ الْعِلْمِ طَاحْ
عِلْمُنَا فَوْقَ الْعُقُولِ مَكَانَةً كَيْفَ لَا؟! وَهُوَ الضِّيَا الْغَيْبُ الصِّرَاحْ
خَصَّنَا بِالْفَضْلِ فِيهِ رَبُّنَا ذَاكَ سِرٌّ غَامِضٌ كَيْفَ يُبَاحْ؟!
وَالْفَتَى الْمَجْذُوبُ بِالْحُبِّ لَهُ أَنَّهُ إِنْ ذَاقَ خَمْرَ الْحُبِّ صَاحْ
وَهْوَ مَحْمُولُ الْعِنَايَةِ إِنْ يَبُحْ بِالْحَقَائِقِ مَا عَلَى الْفَانِي جُنَاحْ

وَالْإِمَامُ أَبُو الْعَزَائِمِ عليه السلام قَدْ سَارَ فِي ذَلِكَ عَلَىٰ نَهْجِ مَنْ سَبَقَهُ مِنْ أَئِمَّةِ الصُّوفِيَّةِ، فَهَذَا مُحْيِي الدِّينِ بْنُ عَرَبِيٍّ يَشْرَحُ دِيوَانَهُ: ﴿**تُرْجُمَانُ الْأَشْوَاقِ**﴾ يُبَيِّنُ فِي هَذَا الشَّرْحِ حَقِيقَةَ أَلْفَاظِهِ وَمَعَانِيَهَا وَسُمِّيَ هَذَا الشَّرْحُ: ﴿**الذَّخَائِرُ وَالْإِغْلَاقُ مِنْ شَرْحِ تُرْجُمَانِ الْأَشْوَاقِ**﴾. وَلَيْسَ أَدَلَّ عَلَىٰ أَنَّ مُحْيِيَ الدِّينِ بْنَ عَرَبِيٍّ طَالَبَ قَارِيءَ دِيوَانِهِ أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ ظَاهِرِ الْأَلْفَاظِ وَأَنْ يُقْبِلَ عَلَىٰ مَا وَرَاءَ هَذَا الظَّاهِرِ مِنَ الْمَعَانِي الْخَفِيَّةِ، الَّتِي هِيَ أَبْعَدُ مَا تَكُونُ عَنْ عَالَمِ الْحِسِّ وَمَا فِيهِ مِنْ مَظَاهِرِ الدُّنْيَا، وَأَدْنَىٰ مَا تَكُونُ إِلَىٰ عَالَمِ الرُّوحِ، وَمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقَائِقِ الْعُلْيَا، مِنْ أَنَّهُ يَشْدُو رضي الله عنه فِي قَصِيدَتِهِ فَيَقُولُ رضي الله عنه:

كُلُّ مَا أَذْكُرُهُ مِمَّا جَرَىٰ ذِكْرُهُ أَوْ مِثْلُهُ أَنْ تَفْهَمَا
مِنْهُ أَسْرَارٌ وَأَنْوَارٌ جَلَتْ أَوْ عَلَتْ جَاءَ بِهَا رَبُّ السَّمَا
لِفُؤَادِي أَوْ فُؤَادٍ مَنْ لَهُ مِثْلُ مَا لِي مِنْ شُرُوطِ الْعُلَمَا
صِفَةٌ قُدْسِيَّةٌ عُلْوِيَّةٌ أَعْلَمَتْ أَنَّ لِصِدْقِي قَدَمَا
فَاصْرِفِ الْخَاطِرَ عَنْ ظَاهِرِهَا وَاطْلُبِ الْبَاطِنَ حَتَّىٰ تَعْلَمَا

وَكَذَٰلِكَ ٱبْنُ ٱلْفَارِضِ سُلْطَانُ ٱلْعَاشِقِينَ وإِمَامُ ٱلْمُحِبِّينَ قَدْ شَاعَ فِي قَصَايِدِهِ هَٰذَا ٱلرَّمْزُ، وَلَٰكِنَّهُ لَمْ يَشْرَحْ دِيوَانَهُ بِنَفْسِهِ كَمَا فَعَلَ ٱبْنُ عَرَبِيٍّ، وَلَٰكِنَّهُ ٱصْطَنَعَ ٱلتَّلْوِيحَ وَآثَرَهُ عَلَى ٱلتَّصْرِيحِ، بِحَيْثُ جَعَلَ مِنْ ذَٰلِكَ ٱلتَّلْوِيحِ أُسْلُوبًا يُخَاطِبُ بِهِ ٱلذَّايِقَ ٱلْوَاجِدَ مِثْلَ مَا يَذُوقُ وَمَا يَجِدُ، كَمَا أَنَّهُ آثَرَ ٱلْإِشَارَةَ عَلَى ٱلْعِبَارَةِ، لِمَا تَمْتَازُ بِهِ ٱلْإِشَارَةُ مِنَ ٱللَّطَافَةِ وَٱلدِّقَّةِ، ٱلَّتِي تَجْعَلُهَا أَكْثَرَ ٱتِّسَاعًا لِلْحَقَايِقِ ٱلرُّوحِيَّةِ وَٱلدَّقَايِقِ ٱلْعَلِيَّةِ وَتِلْكَ ٱلْعِبَارَةُ، فَإِنَّ هَٰذِهِ لِكَثَافَتِهَا وَلِمَادِّيَّةِ مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ لَا تُسْعِفُ وَلَا تُغْنِي فِي ٱلتَّعْبِيرِ عَنْ هَٰذِهِ ٱلدَّقَايِقِ ٱلْعَلِيَّةِ وَتِلْكَ ٱلْحَقَايِقُ ٱلرُّوحِيَّةُ، وَفَضْلًا عَنْ هَٰذَا فَإِنَّ ٱلتَّلْوِيحَ سَبِيلٌ إِلَىٰ كِتْمَانِ ٱلْأَسْرَارِ ٱلْإِلَٰهِيَّةِ، وَصِيَانَتِهَا ضَنًّا بِهَا عَنْ أَنْ يُبِيحَهَا ٱلْوَاقِفُ عَلَيْهَا وَٱلذَّايِقُ لَهَا لِمَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا وَلَا خَلِيقًا بِهَا، وَيُؤَكِّدُ ذَٰلِكَ بِقَوْلِهِ فِي قَصِيدَتِهِ فَيَقُولُ:

وَعَنِّيَ بِٱلتَّلْوِيحِ يَفْهَمُ ذَايِقٌ ... غَنِيٌّ عَنِ ٱلتَّصْرِيحِ لِلْمُتَعَنِّتِ
بِهَا لَمْ يَبُحْ مَنْ لَمْ يُبَحْ دَمُهُ وَفِي ٱلْـ ... إِشَارَةِ مَعْنَىٰ مَا ٱلْعِبَارَةُ حَدَّتِ

وَمَعَ ذَٰلِكَ فَإِنَّ دِيوَانَهُ تَنَاوَلَهُ كَثِيرٌ مِنَ ٱلشُّرَّاحِ ٱلَّذِينَ أَحَبُّوا حُبَّهُ مِثْلَ: سَعِيدٌ ٱلْفَرَاغَانِيُّ وَعَبْدُ ٱلرَّازِقِ ٱلْقَاشَانِيُّ وَعَبْدُ ٱلْغَنِي ٱلنَّابُلُسِيُّ.

وَلَقَدْ أَيَّدَ هَـٰذَا ٱلْمَعْنَىٰ أَيْضًا ٱلْقُشَيْـرِيُّ بِقَـوْلِهِ: (وَهَـٰذِهِ ٱلطَّايِفَةُ يَسْتَعْمِلُونَ أَلْفَاظًا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَصَدُوا بِهَا ٱلْكَشْفَ عَنْ مَعَانِيهَا لِأَنْفُسِهِمْ، وَٱلْإِخْفَاءَ وَٱلسَّتْرَ عَلَىٰ مَنْ بَايَنَهُمْ فِي طَرِيقَتِهِمْ، لِتَكُونَ مَعَانِي أَلْفَاظِهِمْ مُبْهَمَةً عَلَى ٱلْأَجَانِبِ غَيْرَةً مِنْهُمْ عَلَىٰ أَسْرَارِهِمْ أَنْ تَشِيعَ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا، إِذْ لَيْسَتْ حَقَايِقُهُمْ مَجْمُوعَةً بِنَوْعِ تَكَلُّفٍ، أَوْ مَجْلُوبَةً بِضَرْبِ تَصَرُّفٍ، بَلْ هِيَ مَعَانٍ أَوْدَعَهَا ٱللَّهُ قُلُوبَ قَوْمٍ، وَٱسْتَخْلَصَ لِحَقَايِقِهَا سَرَايِرَ قَوْمٍ).

أَخِي فِي ٱللَّهِ ... نَرْجُو أَنْ نَكُونَ قَدْ أُتِيحَ لَنَا أَنْ نُقَدِّمَ فِي هَـٰذِهِ ٱلْأَوْرَادِ وَٱلصَّلَوَاتِ بَعْضَ مَا كُنَّا نُرِيدُ لِلَّذِينَ زَكَتْ نُفُوسُهُمْ، وَصَفَتْ قُلُوبُهُمْ، وَخَلُصَتْ سَرَايِرُهُمْ، بَعْدَ مَا تَهَيَّأَ لَهُمْ سُبُلُ ٱلتَّصْفِيَةِ وَٱلتَّنْقِيَةِ وَطَرِيقَةُ ٱلتَّخْلِيَةِ وَٱلتَّحْلِيَةِ، فَيَتَذَوَّقُونَ مِنْ حُبِّ ٱللَّهِ وَحُبِّ سَيِّدِنَا رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَتَذَوَّقُوهُ مِنْ قَبْلُ، وَبِذَٰلِكَ يُحَقِّقُونَ لِأَنْفُسِهِمْ هَـٰذِهِ ٱلْمَعَانِي، تَحْقِيقًا يَتَجَلَّىٰ فِي إِقْبَالِهِمْ عَلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ بِٱلْمُدَاوَمَةِ عَلَىٰ هَـٰذِهِ ٱلْأَوْرَادِ، وَٱلشَّوْقِ وَٱلْأُنْسِ بِسَيِّدِنَا رَسُولِ ٱللَّهِ بِكَثْرَةِ ٱلصَّلَاةِ عَلَيْهِ، لَا طَمَعًا فِي ٱلْجَنَّةِ وَثَوَابِهَا، وَلَا خَوْفًا مِنَ ٱلنَّارِ وَعَذَابِهَا، بَلِ ٱبْتِغَاءَ مُشَاهَدَةِ آيَاتِ ٱللَّهِ ٱلْعَلِيَّةِ، وَٱجْتِلَاءَ طَلْعَةِ جَمَالِ ذَاتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ.

﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ﴾.

دَارُ الْكِتَابِ الصُّوفِيِّ

ٱلْخَلِيفَةُ ٱلثَّانِي
ٱلسَّيِّدُ عِزُّ ٱلدِّينِ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام
فِي يَوْمِ ٱلِاثْنَيْنِ
غُرَّةَ رَبِيعٍ ٱلْأَوَّلِ ١٤١١هـ ٢١ سِبْتِمْبِرْ ١٩٩٠م

جَزَاكَ ٱللَّهُ عَنَّا خَيْرَ ٱلْجَزَاءِ يَا مَوْلَانَا ٱلسَّيِّدُ عِزُّ ٱلدِّينِ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ لِمَا قَدَّمْتَهُ مِنْ جَهْدٍ لِلطَّرِيقَةِ ٱلْعَزْمِيَّةِ.

ٱلْخَلِيفَةُ ٱلثَّالِثُ
ٱلسَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عَلَاءُ ٱلدِّينِ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام
فِي يَوْمِ ٱلْأَرْبَعَاءِ
غُرَّةَ رَمَضَانَ ١٤١٥هـ غُرَّةَ فِبْرَايِرْ ١٩٩٥م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
وَمِنْ آنَاءِ ٱللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ
ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ
صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمُ

أَوْرَادُ خَتْمِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَالْوِرْدُ الْقَوْلِيُّ لِلنَّهَارِ وَاللَّيْلِ

الْخَاصُّ بِالطَّرِيقَةِ الْعَزْمِيَّةِ

وِرْدُ خَتْمِ صَلَاةِ ٱلصُّبْحِ

يُسْتَحَبُّ لِلْمُرِيدِ أَنْ يُحْيِيَ آخِرَ ٱللَّيْلِ بِٱلْاِسْتِغْفَارِ وَٱلتَّمَلُّقِ وَمُنَاجَاةِ رَبِّهِ، حَتَّىٰ إِذَا وَجَبَ ٱلْفَجْرُ صَلَّى ٱلرَّغِيبَةَ وَجَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ يَذْكُرُ ٱللَّهَ، إِمَّا بِكَلَامِهِ سُبْحَانَهُ أَوْ بِمَا يَنْشَرِحُ لَهُ صَدْرُهُ وَإِذَا قَالَ سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ ٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَىٰ سَبْعِينَ، شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُ، وَيَسَّرَ أَمْرَهُ.

ثُمَّ يُصَلِّي ٱلصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ إِنِ ٱسْتَطَاعَ . وَبَعْدَ ٱلتَّسْلِيمِ يَسْتَغْفِرُ بِسَيِّدِ ٱلْاِسْتِغْفَارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَهُوَ ..

- ٱللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وأَبُوءُ بِذَنْبِي فَٱغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.
- ٱللَّهُمَّ أَجِرْنَا مِنَ ٱلنَّارِ ﷺ بِرَحْمَتِكَ يَاعَزِيزُ يَاغَفَّارُ.

• ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ ٱلْجَنَّةَ (ثَلَاثًا) بِفَضْلِكَ يَاذَا ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ.

• ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَا (ثَلَاثًا) بِإِحْسَانِكَ يَامُحْسِنُ

✲ يَاأَللَّهُ .. بِٱلْمَدِّ ٱلطَّوِيلِ .. يَاأَللَّهُ. يَاأَللَّهُ. يَاأَللَّهُ. بِٱلْمَدِّ ٱلْقَصِيرِ (ثَلَاثًا)

• أَنْتَ رَبِّي وَأَنْتَ حَسْبِي وَأَنْتَ وَلِيِّي وَأَنْتَ وَكِيلِي وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَنِعْمَ ٱلرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ ٱلْحَسْبُ حَسْبِي وَنِعْمَ ٱلْوَلِيُّ وَلِيِّي وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ وَكِيلِي، تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَزِيزُ.

• ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنَا حُبَّكَ ٱلْخَالِصَ لِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ بِلَا شَوْبٍ يَشُوبُهُ .

• ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنَا قُرْبًا يَمْحَقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مِنَ ٱلْبَيْنِ حَتَّىٰ تَقَعَ ٱلْعَيْنُ عَلَى ٱلْعَيْنِ.

• ٱللَّهُمَّ جَمَالًا يَعُمُّنَا وَإِحْسَانًا يَشْمَلُنَا وَفَضْلًا عَظِيمًا يَدُومُ لَنَا يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ.

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾.

﴿ فَسُبْحَانَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ سُبْحَانَ ٱللَّهِ ﴿ ثلاثا ثلاثين ﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴿ ثلاثا ثلاثين ﴾ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ﴿ ثلاثا ثلاثين ﴾.

• لَا إِلَـهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

• لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ.

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾ ﴿ ثلاثا ﴾.

• ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ ٱلْعَفْوَ فَٱعْفُ عَنَّا ﴿ ثلاثا ﴾.

• ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ فِي ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ ثلاثا ﴾.

• ٱللَّهُمَّ يَامُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ وَٱلْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ دِينِكَ يَاأَللَّهُ ﴿ ثلاثا ﴾.

• ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَٱلْجَنَّةَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ ﴿ ثلاثا ﴾.

• ٱللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ يَاأَللَّهُ ﴿ ثلاثا ﴾.

• لَا إِلَـهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي

وَيُمِيتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿عَشْرَةً﴾.

• ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ﴿ثَلَاثًا﴾.

• ٱللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلشُّكْرُ ﴿ثَلَاثًا﴾.

• ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسَتْرٍ فَزِدْنِي نِعْمَةً وَعَافِيَةً وَسَتْرًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ﴿ثَلَاثًا﴾.

• رَضِيتُ بِٱللَّهِ تَعَالَىٰ رَبًّا وَبِٱلْإِسْلَامِ دِينًا وَبِسَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا وَرَسُولًا ﴿ثَلَاثًا﴾.

• أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ ٱلتَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿ثَلَاثًا﴾.

• بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿ثَلَاثًا﴾.

• أَعُوذُ بِٱللَّهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلْعَلِيمِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ثَلَاثًا﴾.

• بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ﴾.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ وَأَعْطِنَا ٱلْخَيْرَ وَٱدْفَعْ عَنَّا ٱلشَّرَّ وَنَجِّنَا وَٱشْفِنَا يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿خمسًا وأربعين﴾.

• حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ ﴿خمسًا وأربعين﴾.

• يَاحَفِيظُ يَاسَلَامُ يَاوَاقِي يَاكَافِي يَاشَافِي يَاأَللَّهُ ﴿خمسًا وأربعين﴾.

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ۖ ﴿ثلاثًا﴾﴾.

﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ ﴿ثلاثًا﴾﴾.

﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ ﴿ثلاثًا﴾﴾.

﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ ﴿ثلاثًا﴾﴾.

﴿وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ ﴿ثلاثًا﴾﴾.

﴿أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿ثلاثًا﴾﴾.

﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿ثلاثًا﴾﴾.

﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿ثلاثًا﴾﴾.

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ثلاثًا.

﴿عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا﴾ ثلاثًا.

﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ ثلاثًا.

﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ ثلاثًا.

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ثلاثًا.

﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ﴾ ثلاثًا.

﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ثلاثًا.

﴿رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ ثلاثًا.

﴿رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾ ثلاثًا.

﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ثلاثًا.

﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ ثلاثًا.

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ثلاثًا.

• اللَّهُمَّ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ يَا مُنْتَقِمُ يَا قَهَّارُ أَهْلِكْ أَعْدَاءَنَا الْمُنَافِقِينَ وَالْكُفَّارَ ثلاثًا.

• يَامَلِكُ يَاقُدُّوسُ يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ يَابَاسِطُ يَاوَدُودُ يَاوَاسِعُ يَاسَرِيعُ يَاأَللَّهُ (ثلاثا).

﴿ رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴾ (ثلاثا).

﴿ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴾ (ثلاثا).

• ٱللَّهُمَّ كَمَا آمَنْتَهُمَا فَآمِنَّا وَكَمَا كُنْتَ مَعَهُمَا فَكُنْ مَعَنَا يَارَبَّ ٱلْعَالَمِين (ثلاثا).

﴿ وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾ (ثلاثا).

﴿ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا۟ ۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴾ (ثلاثا).

• ٱللَّهُمَّ كَمَا وَقَيْتَهُ ٱلسَّيِّئَاتِ فَقِنَا ٱلسَّيِّئَاتِ وَكَمَا أَهْلَكْتَ أَعْدَاءَهُ فَأَهْلِكْ أَعْدَاءَنَا يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ (ثلاثا).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢ ۞ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝٣ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ (ثلاثا) ﴾.

• لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ (ثلاثا).

• ٱللَّهُمَّ كَمَا أَطْعَمْتَهُمْ مِنْ جُوعٍ فَأَطْعِمْنَا وَكَمَا آمَنْتَهُمْ مِنْ خَوْفٍ فَآمِنَّا يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ (ثلاثا).

﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (ثلاثا).

﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـْۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (ثلاثا).

• ٱللَّهُمَّ كَمَا ٱسْتَجَبْتَ لَهُ فَٱسْتَجِبْ لَنَا وَكَمَا نَجَّيْتَهُ مِنَ ٱلْغَمِّ فَنَجِّنَا يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ثلاثا﴾ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

• ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا بِأَنْ نَدْعُوَ لِمَنْ أَسْدَيْتَ لَنَا نِعْمَةً عَلَىٰ يَدَيْهِ فَنَسْأَلُكَ أَنْ تُجَازِيَ أُسْتَاذَنَا أَبَا ٱلْعَزَائِمِ عَنَّا خَيْرَ ٱلْجَزَاءِ، بِمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ وَخَيْرٍ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، وَتَمْنَحَنَا وَإِخْوَانَنَا أَيْنَ كَانُوا وَكَيْفَ كَانُوا ٱلْعَمَلَ بِٱلسُّنَّةِ وَٱلتَّوْفِيقَ وَٱلْحِفْظَ مِنْ مَعَاصِيكَ سُبْحَانَكَ وَمِنَ ٱلشَّرِّ وَٱلْأَشْرَارِ وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَسِيخِ ٱلدَّجَّالِ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً يَامُجِيبَ ٱلدَّعَاءِ. وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

• ثُمَّ يُغْمِضُ عَيْنَيْهِ مُرَاقِبًا لِيَقْتَبِسَ أَنْوَارَ هَـٰذَا ٱلدُّعَاءِ بِرُوحِهِ مِنْ عَالَمِ ٱلْمَلَكُوتِ ٱلْأَعْلَىٰ.

• ثُمَّ يَقْرَأُ ٱلصَّلَوَاتِ ٱلَّتِي سَتُذْكَرُ بَعْدُ. صَبَاحًا وَلَوْ فِي شُغْلِهِ مُنْفَرِدًا أَوْ مَعَ ٱلْجَمَاعَةِ إِذَا ٱتَّسَعَ لَهُ ٱلْوَقْتُ، وَإِنْ وُجِدَ مَعَ ٱلْإِخْوَانِ أَخٌ مَمْنُوحٌ مَأْذُونٌ لَهُ فِي ٱلْبَيَانِ أَسْمَعَهُمْ مَا يَرِدُ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَقِّ وَٱنْصَرَفُوا لِأَعْمَالِهِمْ، وَقَدْ تَمَّ ٱلْوِرْدُ.

• فَإِذَا طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ وَحَلَّتِ ٱلنَّافِلَةُ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ أَوْ ثَمَانٍ إِنْ تَيَسَّرَ.

وِرْدُ خَتْمِ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ

• يَاأَللَّهُ.. بِٱلْمَدِّ ٱلطَّوِيلِ، يَاأَللَّهُ.يَاأَللَّهُ.يَاأَللَّهُ، بِٱلْمَدِّ ٱلْقَصِيرِ ﴿ثَلَاثًا﴾ أَنْتَ رَبِّي وَأَنْتَ حَسْبِي وَأَنْتَ وَلِيِّي وَأَنْتَ وَكِيلِي وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَنِعْمَ ٱلرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ ٱلْحَسْبُ حَسْبِي وَنِعْمَ ٱلْوَلِيُّ وَلِيِّي وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ وَكِيلِي تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَزِيزُ.

• ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنَا حُبَّكَ ٱلْخَالِصَ لِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ بِلَا شَوْبٍ يَشُوبُهُ.

• ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنَا قُرْبًا يَمْحَقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مِنَ ٱلْبَيْنِ حَتَّىٰ تَقَعَ ٱلْعَيْنُ عَلَى ٱلْعَيْنِ.

• ٱللَّهُمَّ جَمَالًا يَعُمُّنَا وَإِحْسَانًا يَشْمَلُنَا وَفَضْلًا عَظِيمًا يَدُومُ لَنَا يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.. بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ:

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾.

﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ سُبْحَانَ ٱللَّهِ ﴿ثَلَاثًا ثَلَاثِينَ﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴿ثَلَاثًا ثَلَاثِينَ﴾ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ﴿ثَلَاثًا ثَلَاثِينَ﴾.

• لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

• لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ.

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾ ﴿ثَلَاثًا﴾.

• ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ ٱلْعَفْوَ فَٱعْفُ عَنَّا ﴿ثَلَاثًا﴾.

• ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ فِي ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ثَلَاثًا﴾.

• ٱللَّهُمَّ يَامُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ وَٱلْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ دِينِكَ يَاأَللَّهُ ﴿ثَلَاثًا﴾.

• ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَٱلْجَنَّةَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ ﴿ثَلَاثًا﴾.

• ٱللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ يَاأَللَّهُ ﴿ثَلَاثًا﴾.

• ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا بِأَنْ نَدْعُوَ لِمَنْ أَسْدَيْتَ لَنَا نِعْمَةً عَلَىٰ يَدَيْهِ فَنَسْأَلُكَ أَنْ تُجَازِيَ أُسْتَاذَنَا أَبَا ٱلْعَزَائِمِ عَنَّا خَيْرَ ٱلْجَزَاءِ

بِمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ وَخَيْرٍ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، وَتَمْنَحَنَا وَإِخْوَانَنَا أَيْنَ كَانُوا وَكَيْفَ كَانُوا ٱلْعَمَلَ بِٱلسُّنَّةِ وَٱلتَّوْفِيقَ وَٱلْحِفْظَ مِنْ مَعَاصِيكَ سُبْحَانَكَ وَمِنَ ٱلشَّرِّ وَٱلْأَشْرَارِ وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَسِيحِ ٱلدَّجَّالِ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً يَامُجِيبَ ٱلدُّعَاءِ وصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

وِرْدُ خَتْمِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

- ٱللَّهُمَّ أَجِرْنَا مِنَ ٱلنَّارِ (سَبْعًا) بِرَحْمَتِكَ يَاعَزِيزُ يَاغَفَّارُ.
- ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ ٱلْجَنَّةَ (ثَلَاثًا) بِفَضْلِكَ يَاذَا ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ.
- ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ ٱلدَّرَجَاتِ ٱلْعُلَا (ثَلَاثًا) بِإِحْسَانِكَ يَامُحْسِنُ

✲ يَاأَللَّهُ بِٱلْمَدِّ ٱلطَّوِيلِ يَاأَللَّهُ. يَاأَللَّهُ. يَاأَللَّهُ بِٱلْمَدِّ ٱلْقَصِيرِ (ثَلَاثًا).

- أَنْتَ رَبِّي وَأَنْتَ حَسْبِي وَأَنْتَ وَلِيِّي وَأَنْتَ وَكِيلِي وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فَنِعْمَ ٱلرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ ٱلْحَسْبُ حَسْبِي وَنِعْمَ ٱلْوَلِيُّ وَلِيِّي وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ وَكِيلِي تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَزِيزُ.
- ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنَا حُبَّكَ ٱلْخَالِصَ لِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ بِلَا شَوْبٍ يَشُوبُهُ.

• ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنَا قُرْبًا يَمْحَقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مِنَ ٱلْبَيْنِ حَتَّىٰ تَقَعَ ٱلْعَيْنُ عَلَى ٱلْعَيْنِ.

• ٱللَّهُمَّ جَمَالًا يَعُمُّنَا وَإِحْسَانًا يَشْمَلُنَا وَفَضْلًا عَظِيمًا يَدُومُ لَنَا يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ:

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾.

﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾.

• سُبْحَانَ ٱللَّهِ (ثلاثا ثلاثين) ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ (ثلاثا ثلاثين) ٱللَّهُ أَكْبَرُ (ثلاثا ثلاثين).

• لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

• لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ.

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ ﴾

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾ (ثلاثا).

• ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ ٱلْعَفْوَ فَٱعْفُ عَنَّا (ثلاثا).

• ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ فِي ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ (ثلاثا).

• ٱللَّهُمَّ يَامُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ وَٱلْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ دِينِكَ يَاأَللَّهُ (ثَلَاثًا).

• ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَٱلْجَنَّةَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ (ثَلَاثًا).

• ٱللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ يَاأَللَّهُ (ثَلَاثًا).

• لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (عَشْرَةً).

• ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ (ثَلَاثًا).

• ٱللَّهُمَّ مَا أَمْسَىٰ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلشُّكْرُ (ثَلَاثًا).

• ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسَتْرٍ فَزِدْنِي نِعْمَةً وَعَافِيَةً وَسَتْرًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ (ثَلَاثًا).

• رَضِيتُ بِٱللَّهِ تَعَالَىٰ رَبًّا وَبِٱلْإِسْلَامِ دِينًا وَبِسَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا وَرَسُولًا (ثَلَاثًا).

• أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ ٱلتَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثَلَاثًا).

•بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (ثَلَاثًا) .

•أَعُوذُ بِٱللَّهِ ٱلسَّمِيعِ ٱلْعَلِيمِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ (ثَلَاثًا) .

•ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا بِأَنْ نَدْعُوَ لِمَنْ أَسْدَيْتَ لَنَا نِعْمَةً عَلَىٰ يَدَيْهِ فَنَسْأَلُكَ أَنْ تُجَازِيَ أُسْتَاذَنَا أَبَا ٱلْعَزَائِمِ عَنَّا خَيْرَ ٱلْجَزَاءِ بِمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ وَخَيْرٍ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، وَتَمْنَحَنَا وَإِخْوَانَنَا أَيْنَ كَانُوا وَكَيْفَ كَانُوا ٱلْعَمَلَ بِٱلسُّنَّةِ وَٱلتَّوْفِيقَ وَٱلْحِفْظَ مِنْ مَعَاصِيكَ سُبْحَانَكَ وَمِنَ ٱلشَّرِّ وَٱلْأَشْرَارِ وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَسِيخِ ٱلدَّجَّالِ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً يَامُجِيبَ ٱلدُّعَاءِ.

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الْوِرْدُ الْقَوْلِيُّ لِلنَّهَارِ وَاللَّيْلِ

•أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿مِائَةً﴾.

•لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿مِائَةً﴾.

•ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ، صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا ٱلْعُقَدَ، وَتُفَرِّجُ بِهَا ٱلْكُرَبَ، وَتُزِيلُ بِهَا ٱلضَّرَرَ، وَتُهَوِّنُ بِهَا ٱلْأُمُورَ ٱلصِّعَابَ، وَتُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ، وَتَرْضَىٰ بِهَا عَنَّا يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿مِائَةً﴾.

•عَلَىٰ وُضُوءٍ أَوْ عَلَىٰ غَيْرِ وُضُوءٍ وَكُلُّ ٱلنَّهَارِ وَقْتٌ لَهُ، وَكَذَٰلِكَ يَقْرَأُ مَا تَقَدَّمَ بَعْدَ ٱلْمَغْرِبِ وَكُلُّ ٱللَّيْلِ وَقْتٌ لَهُ.

•وَيَنْصَرِفُ إِلَىٰ عَمَلِهِ مِنْ كَسْبٍ مِنْ حِلٍّ أَوْ تَعْلِيمٍ أَوْ يَضْطَجِعُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَمَلٌ لِيَسْتَعِينَ عَلَىٰ قِيَامِ ٱللَّيْلِ فَإِذَا كَانَتِ ٱلْهَاجِرَةُ وَفَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ ٱلضَّرُورِيِّ أَسْرَعَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى ٱلظُّهْرَ فِي جَمَاعَةٍ إِنْ أَمْكَنَهُ وَفِي ٱلْمَسْجِدِ أَوْلَىٰ، ثُمَّ أَتَىٰ بَعْدَ خَتْمِ ٱلصَّلَاةِ بِرَكْعَتَيْنِ، وَيَقْضِي بَعْدَ ذَٰلِكَ ضُرُورِيَّاتِهِ مِنْ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَرَاحَةِ بَدَنِهِ، فَإِذَا كَانَ لَهُ

عَمَلٌ أَدَّاهُ حَتَّىٰ إِذَا قَرُبَ ٱلْعَصْرُ أَسْرَعَ إِلَى ٱلْوُضُوءِ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ ٱنْتَظَرَهَا حَتَّىٰ يُصَلِّيَهَا وَيَحْسُنُ قِرَاءَةُ ٱلْقُرْآنِ بَعْدَهَا وَٱلْوَسَطُ أَنْ يَقْرَأَ ٱلْمُرِيدُ جُزْءًا مِنَ ٱلْقُرْآنِ كُلَّ يَوْمٍ فِي أَيِّ وَقْتٍ مُسْتَحْضِرًا أَنَّهُ يَسْمَعُهُ مِنَ ٱلْإِمَامِ أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام فَإِذَا فَرَغَ مِنْ رَاتِبِهِ ٱلْقُرْآنِيِّ يَقُولُ:

- يَاحَيُّ. يَاقَيُّومُ. يَابَاسِطُ. يَاوَدُودُ. يَاتَوَّابُ. يَاكَرِيمُ. يَاأَللَّهُ (مِائَةً).

- وَهُوَ بِٱلْخِيَارِ فِي عَمَلِهِ، وَٱلْأَوْلَىٰ تَقْدِيمُ ٱلْوَاجِبِ فَٱلْمَنْدُوبِ فَٱلْمُبَاحِ حَتَّىٰ إِذَا ٱصْفَرَّتِ ٱلشَّمْسُ أَسْرَعَ إِلَى ٱلْوُضُوءِ فَتَوَضَّأَ وَدَعَا بِهَـٰذَا ٱلدُّعَاءِ ٱلْوَارِدِ عَنْهُ صلى الله عليه وآله وسلم.

- ﴿ٱللَّهُمَّ أَمْسَىٰ ظُلْمِي مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ، وَأَمْسَتْ ذُنُوبِي مُسْتَجِيرَةً بِمَغْفِرَتِكَ، وَأَمْسَىٰ خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ وَأَمْسَىٰ ذُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ، وَأَمْسَىٰ فَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ ،وَأَمْسَىٰ وَجْهِي ٱلْبَالِي ٱلْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ ٱلدَّائِمِ ٱلْبَاقِي. ٱللَّهُمَّ أَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ وَٱحْلُلْنِي أَمَانَكَ، وَقِنِي شَرَّ خَلْقِكَ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ يَاأَللَّهُ يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ﴾.

- فَإِذَا غَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ يَحْسُنُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ أَذَانِ

ٱلْمَغْرِبِ وَٱلْإِقَامَةِ وَقَدْ أَنْكَرَهُمَا مَنْ جَهِلَ ٱلسُّنَّةَ، وَٱلصَّلَاةُ قَبْلَ ٱلْمَغْرِبِ سُنَّةٌ مَعْمُولٌ بِهَا فِي عَصْرِ سَيِّدِنَا رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ.

• فَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ﴿كَانَ إِذَا أَذَّنَ ٱلْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ ٱلْمَغْرِبِ، قَامَ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ يَبْتَدِرُونَ ٱلسَّوَارِي حَتَّىٰ يَخْرُجَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ كَذَٰلِكَ يُصَلُّونَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ ٱلْمَغْرِبِ﴾.

• وَزَادَ مُسْلِمٌ ﴿حَتَّىٰ أَنَّ ٱلرَّجُلَ ٱلْغَرِيبَ لَيَدْخُلَ ٱلْمَسْجِدَ، فَيَحْسَبَ أَنَّ ٱلصَّلَاةَ قَدْ صُلِّيَتْ مِنْ كَثْرَةِ مَنْ يُصَلِّيهَا﴾، ثُمَّ يُصَلِّي ٱلْمَغْرِبَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَهُ أَوْ سِتَّ رَكْعَاتٍ، ثُمَّ يَقْرَأُ ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلْأَدْعِيَةَ ٱلَّتِي سَتُذْكَرُ بَعْدُ حَتَّىٰ يَغِيبَ ٱلشَّفَقُ ٱلْأَحْمَرُ، وَيَكُونُ قَدْ قَضَىٰ حَاجَتَهُ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَغَيْرِهِ فَيُسْرِعُ بَعْدَ ذَٰلِكَ لِلْوُضُوءِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَوَضِّئًا وَيُصَلِّي قَبْلَ ٱلْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَنْتَظِرُهَا ذَاكِرًا ٱللَّهَ تَعَالَىٰ.

• ثُمَّ يُصَلِّي ٱلْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ إِنْ أَمْكَنَ، فَإِذَا صَلَّاهَا وَكَانَ مَعَ إِخْوَانِهِ فَهُمْ بِٱلْخِيَارِ، إِمَّا أَنْ يَجْلِسُوا لِلذِّكْرِ أَوْ لِلْمُذَاكَرَةِ

أَوْ لِلْفِكْرِ . إِلَّا لَيْلَةَ ٱلْخَمِيسِ وَ ٱلْاِثْنَيْنِ فَٱلْحَسَنُ ٱلذِّكْرُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ كُلُّ إِلَىٰ حُجْرَتِهِ فَيَبْتَدِيءُ أَنْ يُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ، ثُمَّ يَضْطَجِعَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ وَيَقْرَأَ سُورَةَ "ٱلْفَاتِحَةُ"، وَسُورَةَ "ٱلْكَافِرُونَ"، وَسُورَةَ "ٱلْإِخْلَاصُ"، وَسُورَتَيِ "ٱلْمَعُوذَتَانِ".

•ثُمَّ يَنْفُخُ فِي يَدَيْهِ وَيَمَسُّ بِهِمَا مَا ٱسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَىٰ رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أُسْوَةً بِهِ ﷺ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

التَّوَجُّـهُ الْمُحَـمَّدِيُّ

يَارَحْمَةً ظَهَرَتْ لِلْخَلْقِ أَجْمَعِهِمْ ... يَاشَمْسَ فَضْلٍ لِكُلِّ ٱلْكَوْنِ قَدْ ظَهَرَتْ

يَانِعْمَةً عَمَّتِ ٱلدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا ... يَا آيَةً لِلْهُدَىٰ وَ ٱلنُّورِ قَدْ تُلِيَتْ

يَا كَعْبَةَ ٱلْجُودِ وَ ٱلْإِحْسَانِ لِي أَمَلٌ ... وَقَدْ قَصَدْتُكَ فَرِّجْ شِدَّةً عَظُمَتْ

يَاسَيِّدِي يَاشَفِيعَ ٱلْمُذْنِبِينَ وَيَا ... غَوْثَ ٱلْأَنَامِ أَجِرْ فَٱلنَّفْسُ قَدْ سَئِمَتْ

أَغِثْ وَأَدْرِكْ رَسُولَ ٱللَّهِ عَبْدَكَ إِذْ ... عَيْنِي لِحُسْنِكَ يَامَوْلَايَ قَدْ نَظَرَتْ

لِي غَايَةٌ يَارَسُولَ ٱللَّهِ تَعْلَمُهَا ... وَذَاتُ طٰهٰ عَلَى ٱلْإِحْسَانِ قَدْ جُبِلَتْ

وَلَا يُرَدُّ ٱلَّذِي وَافَاكَ مُفْتَقِرًا ... إِلَّا بِكُلِّ ٱلَّذِي يَرْجُوهُ قَدْ سَمَحَتْ

فَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِوَصْلٍ كَيْ أَفُوزَ بِهِ ... وَٱسْمَحْ وَحَقِّكَ لِي فَٱلرُّوحُ قَدْ عَشِقَتْ

أَفِضْ عَلَيَّ بِحَارَ ٱلْجُودِ مِنْكَ فَلِي ... رُوحٌ لِحُسْنِكَ يَامَوْلَايَ قَدْ نَظَرَتْ

وَلَيْسَ لِي غَيْرُ طٰهٰ بَلْ وَعِتْرَتِهِ ... مَنْ مِنْهُمُو نِعَمُ ٱلرَّحَمَاتِ قَدْ نُشِرَتْ

يَاسَيِّدِي بِأَبِي بَكْرٍ أَجِبْ طَلَبِي ... وَكُنْ مُغِيثِي فَسُحْبُ ٱلْفَضْلِ قَدْ هَطَلَتْ

رَجَوْتُ جَاهَكَ بِٱلْفَارُوقِ خُذْ بِيَدِي ... يَا أَكْرَمَ ٱلْخَلْقِ فَٱلرَّاحَاتُ قَدْ بُسِطَتْ

إِنِّي ٱسْتَجَرْتُ بِعُثْمَانَ وَصُحْبَتِهِ ... مُسْتَشْفِعًا وَبِآيَاتٍ بِهِ جُمِعَتْ

وَبِٱلْإِمَامِ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِي ... مَنْ مِنْهُ شَمْسُ ٱلْهُدَىٰ بِٱلْحَقِّ قَدْ سَطَعَتْ

غَوْثِ ٱلْأَنَامِ أَبِي ٱلْحَسَنَيْنِ حُجَّتِنَا ... بَابِ ٱلْعُلُومِ بِهِ لَا شَكَّ قَدْ وَضُحَتْ

وَبِٱلْبَتُولِ وَنَجْلَيْهَا ٱلْكِرَامِ وَمَنْ ... قُلُوبُهُمْ بِعُلُومِ ٱلْمُصْطَفَىٰ مُلِئَتْ

وَبِٱلصَّحَابَةِ وَٱلْأَتْبَاعِ قَاطِبَةً ... يَاسَيِّدِي فَٱسْتَجِبْ فَٱلرُّوحُ قَدْ سَأَلَتْ

عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ ٱلرُّسْلِ ٱلْكِرَامِ وَيَا ... شَمْسَ ٱلْحَقِيقَةِ ذَاتُ ٱللَّهِ قَدْ صَلَّتْ

أَدِمْ إِلٰهِي صَلَاةً مِنْكَ وَاصِلَةً ... عَلَى ٱلْحَبِيبِ ٱلَّذِي أَنْوَارُهُ سَطَعَتْ

وَآلِهِ وَصَحَابَتِهِ وَعِتْرَتِهِ ... وَٱلْمُسْلِمِينَ وَبِٱلْبُشْرَىٰ لَقَدْ خُتِمَتْ

الاِسْتِغْفَارُ

أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ عِلْمِي وَمِنْ عَمَلِي ... أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ طَمَعِي وَمِنْ أَمَلِي
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِمَّا قَدْ جَنَيْتُ وَمِنْ ... ظُلْمِي وَجَوْرِي فِي أَيَّامِيَ ٱلْأُوَلِ
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِمَّا قَدْ خَفَىٰ وَبَدَا ... وَمَا تَقَرُّ بِهِ نَفْسِي مِنَ ٱلْعَمَلِ
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ حَسَدِي وَمِنْ نَقْصِي ... وَمِنْ غُرُورِي وَمِنْ حَوْلِي وَمِنْ حِيَلِي
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ حِسِّي وَمِنْ نَفْسِي ... أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ سَبَبِي وَمِنْ عِلَلِي
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ شِرْكٍ عَلَيَّ خَفَىٰ ... وَمِنْ فُسُوقِي وَإِجْرَامِي وَمِنْ زَلَلِي
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ وَهْمِي وَوَسْوَسَتِي ... وَمِنْ دَسِيسَةِ نَفْسٍ قَدْ تُخَيِّلُ لِي
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ صَوْمٍ عَجِبْتُ بِهِ ... وَمِنْ صَلَاةٍ بِهَا قَدْ صِرْتُ فِي وَجَلِ
أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ مِنْ كُفْرٍ بِنِعْمَةِ مَنْ ... لِلْخَيْرِ وَٱلْفَضْلِ وَٱلْإِنْعَامِ سَهَّلَ لِي

الأَدْعِيَةُ وَالصَّلَوَاتُ الْخَاصَّةُ بِالطَّرِيقَةِ الْعَزْمِيَّةِ

ٱلْأَدْعِيَةُ ٱلْقُرْآنِيَّةُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ آمين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾.

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾.

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ ✲ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿ثلاثا﴾ ﴾.

﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ ✲ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ ﴿ثلاثا﴾ ﴾.

﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ ﴿ثلاثا﴾ ﴾.

﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ ﴿ثلاثا﴾ ﴾.

﴿ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ ﴿ثلاثا﴾ ﴾.

﴿أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾.

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾ ثلاثًا.

﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ثلاثًا.

﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ ✲ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ خمسًا.

﴿فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾.

﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ✲ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ ثلاثًا.

﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ ✲ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ﴾ ثلاثًا.

﴿رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ﴾ ثلاثًا.

﴿ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴾ ثلاثًا.

﴿ فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ ﴾ ثلاثًا.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ۝١ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٖ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلٗاۖ وَأَجَلٞ مُّسَمًّى عِندَهُۥۖ ثُمَّ أَنتُمۡ تَمۡتَرُونَ ۝٢ وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِۖ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ ﴾.

﴿ لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ۝١٢٨ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ ✲حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ ثلاثًا.

﴿ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ۝٢٥ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ۝٢٦ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ۝٢٧ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ۝٢٨ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ﴾ ثلاثًا.

﴿ رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ۝٨٣ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ۝٨٤ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨٥ وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ ﴾ ثلاثًا.

﴿ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ﴾ ثلاثًا.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ ﴿ثَلَاثًا﴾.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾.

الْفَتْحُ الْأَوَّلُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾

- لَبَّيْكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.
- ٱللَّهُمَّ أَوْصِلْ صِلَةَ ٱلصَّلَاةِ عَلَىٰ قَبْضَةِ أَنْوَارِكَ ٱلذَّاتِيَّةِ، وَمَجْلَىٰ أَسْرَارِكَ ٱلْكَنْزِيَّةِ، وَسِرِّ تَجَلِّي ٱلْعَوَالِمِ ٱلصِّفَاتِيَّةِ، وَمَصْدَرِ حَقَائِقِ ٱلْمَظَاهِرِ ٱلْأَسْمَائِيَّةِ، ٱلْجَامِعِ بَيْنَ أَوَّلِيَّةِ ٱلْحَقِّيَّةِ فِي مَقَامِ ٱلْأَحَدِيَّةِ، وَبَيْنَ ٱلْآخِرِيَّةِ فِي مَقَامِ ٱلْوَاحِدِيَّةِ وَبَيْنَهُمَا فِي مَقَامِ ٱلْوَحْدَانِيَّةِ.
- ٱللَّهُمَّ أَسْبِغْ هَاطِلَ صَلَوَاتِكَ عَلَىٰ عَيْنِ ٱلْحَقِّ ٱلْكَامِلِ فِي مَظْهَرِ ٱلْخَلْقِ.
- ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ رَفْرَفِ ٱلْعَظَمَةِ ٱلسُّبُّوحِيَّةِ وَحُجُبِ ٱلْكَمَالَاتِ ٱلْمُطْلَسَمَةِ ٱلْقُدْسِيَّةِ ٱلْمُنْبَعِثِ مِنْ شَمْسِ صِفَاتِهَا نُورُ ٱلْعَوَالِمِ ٱلْمَلَكِيَّةِ، وَمِنْ بَدْرِ صُوَرِ جَمَالِهَا آيَاتُ ٱلْهِدَايَاتِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ بَرْزَخِ ٱلْهُوِيَّةِ وَرَمْزِ ٱلْأُلُوهِيَّةِ ٱلظَّاهِرِ بِهِ عَنْهُ فِي مَقَامِ ﴿كَانَ ٱللَّهُ وَلَا شَيْءَ مَعَهُ﴾، وَٱلْبَاطِنِ فِي مَقَامِ تَجَلِّي ٱلْحَقَائِقِ ٱلْأَسْمَائِيَّةِ فِي مَقَامِ ﴿وَهُوَ عَلَىٰ مَا عَلَيْهِ كَانَ﴾.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ أَلِفِ ٱلْبِدَايَةِ ٱلْمُشِيرَةِ إِلَىٰ وَحْدَةِ ٱلْكَثْرَةِ وَٱسْتِقَامَةِ ٱلْقَيُّومِيَّةِ، ٱلْمُتَنَوِّعَةِ فِي مَظَاهِرِ ٱلْجَمَالِ ٱلْمُدْهِشِ، وَٱلْجَلَالِ ٱلْمُحَيِّرِ، ٱلْمُتَجَلِّي عَنْ حَقَائِقِ ٱلْقُدُسِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مَنْ عَجَزَ ٱلْكُلُّ عَنْ إِدْرَاكِ ظِلِّ صُورَتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ، وَأَذِقْنَا حَلَاوَةَ ٱلْفَنَاءِ فِي مَبَادِي مَعَانِي أَنْوَارِهِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ، حَتَّىٰ نَثْبُتَ فِي دَائِرَةِ أَتْبَاعِهِ وَنَنْتَظِمَ فِي عِقْدِ مَعِيَّتِهِ، ٱنْتِظَامًا يُشْهِدُنَا جَمَالَهُ فِي كُلِّ مَنْقُولٍ، وَكَمَالَهُ فِي كُلِّ مَعْقُولٍ، حَتَّىٰ لَا نَشْهَدَ إِلَّا هُوَ دَالًّا بِكَ عَلَيْكَ قَائِمًا لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ.

﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾،

وصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الْفَتْحُ الثَّانِي

• ٱللَّهُمَّ أَفِضْ مِنْ مَجَالِي ذَاتِكَ ٱلْقُدْسِيَّةِ، بِحَارَ ٱلصَّلَاةِ ٱلْكَمَالِيَّةِ، عَلَىٰ عَيْنِ ٱلْحَقِيقَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ، ٱلْمُتَجَلِّيَةِ عَنْ كَمَالِ ٱلذَّاتِ فِي جَمَالَاتِ وَاحِدِيَّتِكَ، وَتَسْلِيمَاتِ ٱلْمَعَانِي ٱلْأَكْمَلِيَّةِ، عَلَىٰ مَظْهَرِ ٱلْحَقَائِقِ ٱلْإِحْسَانِيَّةِ، وَمَصْدَرِ ٱلصُّوَرِ ٱلْإِلَهِيَّةِ، وزَيْتِ ٱلزُّجَاجَةِ ٱلْمِثَالِيَّةِ ٱلنُّورَانِيَّةِ، ٱلْمُنَزَّهَةِ فِي حَيْطَتِهَا عَنِ ٱلشَّرْقِيَّةِ وَ ٱلْغَرْبِيَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ مِنْكَ صَلَاةً لَا يَعْلَمُ قَدْرَهَا إِلَّا أَنْتَ عَلَىٰ نُورِ كَنْزِ ٱلْعَمَاءِ ٱلْأَزَلِيِّ وَلَوْنِ ٱلتَّجَلِّي ٱلْأَوَّلِيِّ، مَنْ لَا يَعْلَمُ قَدْرَهُ ٱلْحَقِّيَّ وَلَا يُحِيطُ بِكُنْهِ مَقَامِهِ ٱلْخَلْقِيِّ إِلَّا أَنْتَ، وَسَلِّمْ بِكَ عَلَىٰ مَنْ بِهِ عُرِفَ ٱلْحَقُّ وَ ٱهْتَدَىٰ إِلَيْهِ ٱلْخَلْقُ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِٱسْمِكَ ٱلْجَامِعِ ٱلْأَعْظَمِ، وَوَصْفِكَ ٱلْكَامِلِ ٱلْأَكْرَمِ، وَنُورِكَ ٱلسَّاطِعِ ٱلْأَفْخَمِ، عَلَىٰ جَوْهَرَةِ كَنْزِكَ ٱلْيَتِيمَةِ ٱلَّتِي نُظِمَ لِأَجْلِهَا عِقْدُ مَظَاهِرِكَ ٱلْجَمَالِيَّةِ، وَشَمْسِ ٱلتَّجَلِّيَاتِ ٱلَّتِي ٱسْتَضَاءَ بِهَا بُدُورُ ٱلْأَمَانَاتِ ٱلشَّرْعِيَّةِ، وَسَطَعَتْ عَنْهَا جَمِيعُ ٱلْأَنْوَارِ ٱلْمُلْكِيَّةِ وَ ٱلْمَلَكُوتِيَّةِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامًا صَدَرَ عَنْ حَضَرَاتِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ ٱلْكَمَالِيَّةِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ رُوحِ هَيَاكِلِ ٱلْعَوَالِمِ ٱلْمُلْكِيَّةِ، وَأَصْلِ كُلِّ ٱلْعَوَالِمِ ٱلْعُلْوِيَّةِ، ٱلصِّرَاطِ ٱلْمُسْتَقِيمِ بَيْنَ ٱلْحَقِّ وَٱلْخَلْقِ، وَٱلْحِصْنِ ٱلْحَصِينِ لِكُلِّ مَوْجُودٍ، وَٱلرَّحْمَةِ ٱلْعُظْمَىٰ لِجَمِيعِ ٱلْعَالَمِ .

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَمَتِّعْنَا بِٱتِّبَاعِهِ ﷺ ، وَٱحْمِنَا بِحِمَايَتِهِ ﷺ ، وَٱجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ ﷺ ، وَأَحِبَّنَا بِمَحَبَّتِهِ ﷺ ، وَأَوْصِلْنَا إِلَيْهِ عَلَىٰ بُرَاقِ سُنَّتِهِ، وَنَجَائِبِ مَحَبَّتِهِ، وَٱبْعَثْنَا مَحْفُوفِينَ بِأَنْوَارِهِ، مَلْحُوظِينَ بِعَيْنِ رَأْفَتِهِ وَحَنَانَتِهِ، فَائِزِينَ بِجِوَارِهِ فِي مَقَامٍ يَغْبِطُنَا عَلَيْهِ ٱلْمَلَائِكَةُ وَٱلْمُقَرَّبُونَ، إِنَّكَ وَاسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ وَٱلْفَضْلِ مُجِيبُ ٱلدَّعَاءِ، ﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾، ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَجْوَدِ ٱلْأَجْوَدِينَ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ ٱلْكِرَامِ وَٱلتَّابِعِينَ لَهُمْ عَلَى ٱلدَّوَامِ آمِينَ .

الْفَتْحُ الثَّالِثُ

- اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى اَلْعَقْلِ اَلْأَوَّلِ اَلَّذِي أَضَاءَ بِنُورِ أَوَّلِيَّتِهِ عَوَالِمَ اَلْأَرْوَاحِ اَلنُّورَانِيَّةِ، وَاللَّوْنِ اَلذَّاتِيِّ اَلَّذِي تَزَيَّنَتْ بِمَحَاسِنِ صِفَاتِهِ جَمِيعُ اَلْآثَارِ اَلْكَوْنِيَّةِ، وَاَلْمَظْهَرِ اَلْحَقِّيِّ اَلَّذِي أَفَاضَ عَلَى اَلْعَوَالِمِ كُلِّهَا أَسْرَارَ اَلتَّجَلِّيَاتِ اَلرَّحْمَانِيَّةِ، اَلْمُتَحَقِّقِ فِي اَلْمَظْهَرَيْنِ اَلْحَقِّيِّ وَاَلْخَلْقِيِّ فِي اَلْآخِرِيَّةِ.
- اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مَصْدَرِ اَلتَّجَلِّيَاتِ اَلْوَاحِدِيَّةِ، وَمُفِيضِ غَيْثِ اَلتَّفَضُّلَاتِ اَلْجَمَالِيَّةِ.
- اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى اَلصُّورَةِ اَلْحَقِّيَّةِ اَلَّتِي اَنْتُسِخَتْ مِنْهَا أُمُّ كِتَابِ اَلْحَضَرَاتِ اَلْكَمَالِيَّةِ.
- اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ حَيْطَةِ هُوِيَّةِ اَلْوَحْدَانِيَّةِ، اَلَّذِي أَعْجَزَ اَلْكُلَّ فِي فَهْمِ مَاظَهَرَ مِنْ صِفَاتِهِ اَلْآدَمِيَّةِ.
- اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ شَمْسِ اَلْأَنْوَارِ اَلسَّاطِعَةِ عَنْكَ دِلَالَةً عَلَيْكَ، وَأُفُقِ اَلْأَسْرَارِ اَلْوَاصِلِ بِكَ إِلَيْكَ.
- اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سِرِّكَ اَلسَّارِي فِي هَيَاكِلِ اَلْمَوْجُودَاتِ وَرَسُولِكَ اَلْمُؤَيَّدِ مِنْكَ بِاَلْآيَاتِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مَعَانِي أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، صَلَاةً نَشْرَبُ مِنْ حَانِ مَعَانِيهَا شَرَابَ مَحَبَّتِهِ، وَنَتَوَّجُ مِنْ تَحَقُّقِهَا بِتَاجِ مَعْرِفَتِهِ، حَتَّىٰ نَتَحَلَّىٰ بِٱتِّبَاعِ سُنَّتِهِ، وَنَتَمَلَّىٰ بِمُشَاهَدَةِ حَضْرَتِهِ، وَسَلَامًا عَلَيْهِ تَطْمَئِنُّ بِهِ قُلُوبُنَا وَتَنْشَرِحُ لَهُ صُدُورُنَا، وَتُشْرِقُ بِهِ شُمُوسُ حَقِيقَتِنَا، وَتُجْلَىٰ عَلَيْنَا مَعَانِي وَحْدَتِنَا لِلْفَنَاءِ بِهِ فِيهِ ﴿يَاأَللَّهُ.يَاأَللَّهُ.يَاأَللَّهُ﴾.

﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾،

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الْفَتْحُ الرَّابِعُ

- اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مَدِينَةِ اَلْمَجَالِي اَلذَّاتِيَّةِ، وَحَوْضِ اَلتَّجَلِّيَاتِ اَلصِّفَاتِيَّةِ، وَكَوْثَرِ اَلْفُيُوضَاتِ اَلْأَسْمَائِيَّةِ، اَلَّذِي سَطَعَتْ مِنْ شَمْسِ حَقِيقَتِهِ جَمِيعُ اَلْأَنْوَارِ اَلْمُلْكِيَّةِ وَ اَلْمَلَكُوتِيَّةِ.
- اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى اَلْجَامِعِ لِحَقِيقَاتِ اَلْعَوَالِمِ اَلْعُلْوِيَّةِ، وَ اَلْمُفِيضِ لِجَمِيعِ إِمْدَادَاتِهَا اَلرُّوحَانِيَّةِ.
- اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحِيطِ اَلْجَمَالِ وَ اَلْكَمَالِ، اَلْمُتَفَرِّعِ مِنْ بِحَارِ مَعَارِفِهِ أَنْهَارُ اَلْهِدَايَاتِ اَلرَّبَّانِيَّةِ.
- اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ بَيْتِ اَللَّهِ اَلْمَعْمُورِ بِاَللَّهِ، وَنُورِ اَللَّهِ اَلدَّالِّ عَلَى اَللَّهِ.
- اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى اَلْمَظْهَرِ اَلْأَكْمَلِ اَلَّذِي أَشْرَقَتْ مِنْهُ بُدُورُ اَلشَّرَائِعِ اَلْأَوَّلِيَّةِ، فَأَضَاءَتْ فِي أُفُقِهِ بِهِ حَتَّىٰ بَزَغَتْ شَمْسُ ذَاتِهِ اَلْمُحَمَّدِيَّةِ، خَاتِمَةً لِبُدُورِهَا اَلْأَوَّلِيَّةِ، فَانْمَحَتْ تِلْكَ اَلْبُدُورُ مِنْ شِدَّةِ تِلْكَ اَلْأَنْوَارِ اَلْقُدْسِيَّةِ.
- اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى اَلْأَصْلِ اَلَّذِي تَفَرَّعَتْ مِنْهُ جَمِيعُ اَلْأُصُولِ.

• ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ صَلَاةً تُدْخِلُنَا بِهَا مَدِينَةَ مَعْرِفَتِهِ، وَتَسْقِينَا بِهَا مِنْ رَحِيقِ حَوْضِهِ، وَتُطَهِّرُ بِهَا ظَاهِرَنَا وَبَاطِنَنَا حَتَّىٰ يُنَاوِلَنَا بِيَمِينِهِ ٱلشَّرِيفَةِ رَاحَ ٱلْإِحْسَانِ مِنْ كَوْثَرِهِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا نُجُومًا فِي أُفُقِهِ وَكَوَاكِبَ فِي مَنَازِلِهِ، حَتَّىٰ نَكُونَ مُشْرِقِينَ بِأَنْوَارِ فَضْلِهِ مُضِيئِينَ بِضِيَاءِ ٱتِّبَاعِهِ، ظَاهِرِينَ بِإِحْيَاءِ سُنَّتِهِ، مُؤَيَّدِينَ بِأَسْرَارِ مَعِيَّتِهِ، مَنْصُورِينَ بِنَصْرِهِ، نَاصِرِينَ ٱلْحَقَّ بِٱلْحَقِّ حَتَّىٰ نَرْقَىٰ إِلَىٰ حَضْرَةِ جَمَالِهِ عَلَىٰ بُرَاقِ أَفْضَالِهِ، وَنَنْتَظِمَ فِي عِقْدِ ٱلْمَحْبُوبِينَ لِجَنَابِهِ، ٱلْمَطْلُوبِينَ لِرِحَابِهِ، بَعْدَ ٱلتَّحَقُّقِ بِرَفِيعِ جَلَالِهِ وَعَظِيمِ كَمَالِهِ، وَٱلْوُقُوفِ بِٱلْأَدَبِ عِنْدَ ٱلْعَجْزِ عَنْ إِدْرَاكِ حَقِيقَتِهِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ، وَأَسْرَارِهِ ٱلْإِنْسَانِيَّةِ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا ﴿يَاأَللَّهُ.يَاأَللَّهُ.يَاأَللَّهُ﴾، غَيْثَ فَضْلِهِ ٱلْمِدْرَارِ، وَهَاطِلَ جُودِهِ مِنَ ٱلنِّعَمِ ٱلظَّاهِرَةِ وَٱلْأَسْرَارِ، حَتَّىٰ نَتَمَتَّعَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بِعَطَايَاهُ ٱلْإِلَٰهِيَّةِ، وَأَيَادِيهِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ، وَمَشَايِخُنَا وَأَهْلُنَا وَإِخْوَانُنَا وَجَمِيعُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿يَاأَللَّهُ.يَاأَللَّهُ.يَاأَللَّهُ﴾. ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

حِزْبُ الْحِصْنِ الْحَصِينِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾.

يَاجَبَّارُ . يَاقَهَّارُ . يَامُنْتَقِمُ . يَاشَدِيدَ ٱلْبَطْشِ . يَاحَيُّ . يَاقَيُّومُ. يَاعَلِيُّ . يَاعَظِيمُ.

﴿رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾.

﴿إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾.

﴿إِنَّ وَلِيِّىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾، ٱللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسًا.

﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ﴾ خَمْسًا.

يَاسَلَامُ. يَاحَافِظُ. يَاقَرِيبُ. يَامُجِيبُ. يَارَءُوفُ. يَاحَفِيظُ، ٱحْفَظْنَا مِنْ أَهْلِ ٱلشَّرِّ كُلِّهِمْ وَمِنْ شَرِّهِمْ وَٱرْبِطْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَسْمَاعِهِمْ ✻ وَٱجْعَلْهُمْ خَاضِعِينَ لَنَا يَاعَزِيزُ ثَلَاثًا.

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾،

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

اسْتِغَاثَةُ التَّوَجُّهِ الرُّوحَانِي

إِلَهِي بِمَجْلَى ٱلذَّاتِ سِرِّ ٱلْحَقِيقَةِ ... وَغَيْبِ ٱلتَّجَلِّي مِنْ كُنُوزِ ٱلْهُوِيَّةِ
وَبِٱلنُّورِ نُورِ ٱلْقُدْسِ فِي غَيْبِ طِلْسَمِ ... وَبِٱلسِّرِّ سِرِّ ٱلْعِلْمِ مَعْنَى ٱلْإِرَادَةِ
وَبِٱلْكَنْزِ إِجْمَالًا وَبِٱلْوَصْفِ عِنْدَمَا ... تَجَلَّى بِأَسْمَاءِ ٱلْكَمَالِ ٱلْعَلِيَّةِ
وَبِٱلْفَضْلِ وَٱلْحُسْنَى وَعَفْوِكَ وَٱلرِّضَا ... وَآيَاتِكَ ٱلْعُلْيَا بِأَنْبَاءِ حِكْمَةِ
وَبِٱلْآيِ آيَاتِ ٱلْكِتَابِ ٱلَّتِي سَمَتْ ... بِهَا ظَهَرَتْ أَنْوَارُ كُلِّ هِدَايَةِ
بِقُرْآنِ ذَاتٍ قُدِّسَتْ وَتَنَزَّهَتْ ... وَفُرْقَانِ حَقِّ ٱلْعَيْنِ بَحْرِ ٱلْحَنَانَةِ
بِسِرٍّ بَدَا فِي ظَاهِرٍ بِنَزَاهَةٍ ... وَغَيْبٍ خَفَى مِنْ حَضْرَةِ ٱلْوَاحِدِيَّةِ
بِسُبُحَاتِ ذَاتٍ قُدِّسَتْ وَتَعَظَّمَتْ ... وَوَصْفِ كَمَالٍ فِي كُنُوزٍ خَفِيَّةِ
وَنُورٍ سَرَى لَاحَتْ بِهِ ٱلشَّمْسُ جَهْرَةً ... وَسِرٍّ خَفَى عَنْ كُلِّ عَيْنٍ عَمِيَّةِ
إِلَهِي إِلَهِي بِٱلتَّجَلِّي وَسِرِّهِ ... وَزِينَتِكَ ٱلْعُلْيَا وَسِرِّ ٱلنَّزَاهَةِ
إِلَهِي إِلَهِي بِٱلْحَنَانَةِ وَٱلصَّفَا ... وَبِٱلْآيَةِ ٱلْكُبْرَى وَشَمْسِ ٱلْحَقِيقَةِ
تَوَجَّهْتُ يَا ذَا ٱلْفَضْلِ وَٱلْجُودِ وَٱلْعَطَا ... وَفَضْلُكَ مَأْمُولِي فَجُدْ لِي بِنَظْرَةِ
رَفَعْتُ أَكُفِّي يَا إِلَهِي وَإِنَّنِي ... عُبَيْدٌ ذَلِيلٌ جِئْتُ أَرْجُوكَ نُصْرَتِي
إِلَهِي فَفَرِّحْنِي بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ ... وَزِدْنِي يَقِينًا وَٱمْحُ عَنِّي غَوَايَتِي
إِلَهِي فَصَافِنِي وَصَفِّ سَرِيرَتِي ... مِنَ ٱلْغَيْرِ وَٱمْنَحْنِي كَمَالَ ٱلْوِرَاثَةِ
إِلَهِي أَفِضْ لِي بَحْرَ حُسْنِكَ وَٱهْدِنِي ... إِلَيْكَ وَقَرِّبْنِي بِمَحْضِ ٱلْحَنَانَةِ
إِلَهِي وَأَيِّدْنِي بِشَرْعِكَ ظَاهِرًا ... لِأَشْهَدَ نُورَ ٱلْوَجْهِ فِي كُلِّ وِجْهَةِ
إِلَهِي بِكَ ٱشْغَلْنِي عَنِ ٱلْغَيْرِ أَفْنِنِي ... إِلَهِي وَحَصِّنِّي بِحِصْنِ ٱلشَّرِيعَةِ
إِلَهِي وَأَسْعِدْنِي بِحُبِّكَ وَٱلرِّضَا ... إِلَهِي وَأَشْهِدْنِي جَمَالَ ٱلْحَظِيرَةِ
وَفِي بَحْرِ حُسْنِكَ يَا إِلَهِي فَزُجَّ بِي ... لِأَشْهَدَ هَذَا ٱلْوَجْهَ فِي كُلِّ حَضْرَةِ

وَلَا تَشْغَلَنْ قَلْبِي بِغَيْرِكَ سَيِّدِي ... وَلِي فَأَفِضْ بَحْرَ ٱلْعُلُومِ ٱلْحَقِيقَةِ
إِلَهِي وَنَوِّرْ ظَاهِرِي بَلْ وَبَاطِنِي ... إِلَهِي وَجَمِّلْنِي بِحُلَلِ ٱلْمَحَبَّةِ
إِلَهِي وَأَغْنِ ٱلْعَبْدَ بِٱلْفَضْلِ وَٱلرِّضَا ... إِلَهِي وَمَتِّعْ نَاظِرِي بِٱلشَّهَادَةِ
إِلَهِي وَنَاوِلْنِي شَرَابًا مُقَدَّسًا ... بِهِ أَكُ مَلْحُوظًا بِعَيْنِ ٱلْعِنَايَةِ
وَعَيْنَيَّ فَٱحْفَظْ بَلْ وَكُلَّ جَوَارِحِي ... وَقَلْبِي فَطَهِّرْهُ بِنُورِ ٱلنُّبُوَّةِ
إِلَهِي مِنَ ٱلْأَمْرَاضِ وَٱلْفَقْرِ فَٱحْمِنِي ... وَمِنْ شَرِّ أَهْلِ ٱلشَّرِّ فَٱحْفَظْ طَرِيقَتِي
إِلَهِي عَلَىٰ نُورِ ٱلْحَظِيرَةِ دُلَّنِي ... وَمِنْ بَابِكَ ٱلْمَأْمُونِ فَٱجْعَلْ هِدَايَتِي
إِلَهِي وَجَرِّدْنِي مِنَ ٱلْحَظِّ وَٱلْهَوَىٰ ... إِلَهِي وَوَفِّقْنِي لِإِخْلَاصِ تَوْبَتِي
إِلَهِي أَزِلْ ظُلْمِي وَجَهْلِي وَغَفْلَتِي ... وَيَسِّرْ بِفَضْلِكَ وَٱلْمَحَاسِنِ أَوْبَتِي
إِلَهِي أَذِقْنِي لَذَّةَ ٱلْأُنْسِ وَٱلصَّفَا ... إِلَهِي وَنَعِّمْنِي بِحَقِّ ٱلْمَعِيَّةِ
إِلَهِي تَوَلَّنِي وَبِٱلْفَضْلِ وَالِنِي ... إِلَهِي وَجَمِّلْ بِٱلْحَنَانَةِ حَالَتِي
وَسِرْ بِي عَلَىٰ نَهْجِ ٱلشَّرِيعَةِ سَالِكًا ... مَسَالِكَ أَهْلِ ٱلْقُرْبِ بَلْ وَٱلصَّدَاقَةِ
وَبِٱلشَّرْعِ فَٱحْفَظْنِي مِنَ ٱلْمَيْلِ وَٱسْقِنِي ... شَرَابًا طَهُورًا مِنْ بِحَارِ ٱلْوِرَاثَةِ
إِلَهِي وَعَلِّمْنِي عُلُومًا تَقَدَّسَتْ ... بِفَضْلِكَ تُولِيهَا لِأَهْلِ ٱلْمَحَبَّةِ
إِلَهِي لِيَ ٱفْتَحْ كَنْزَ فَضْلٍ وَرَحْمَةٍ ... لِأَدْخُلَ فِي رَوْضِ ٱلصَّفَا وَٱلْبِشَارَةِ
إِلَهِي وَعَامِلْنِي بِإِحْسَانِ مُحْسِنٍ ... إِلَهِي بِكَ ٱرْفَعْنِي لِأَعْلَىٰ مَكَانَةِ
بِقَبْضَةِ نُورِ ٱلذَّاتِ بَابِ وُصُولِنَا ... وَغَيْبِ ٱلتَّجَلِّي مِنْ كُنُوزِ ٱلْحَظِيرَةِ
وَشَمْسٍ أَضَاءَتْ بِٱلْجَمَالِ وَأَشْرَقَتْ ... وَعَيْنِ كَمَالَاتِ ٱلْمَجَالِي ٱلْعَلِيَّةِ
إِلَهِي بِهِ قَدْ جِئْتُ أَرْجُوكَ ضَارِعًا ... بِهِ رَبِّ مَتِّعْنِي بِرِضْوَانِ جَنَّةِ
وَجُدْ لِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلِي بِنَظْرَةٍ ... وَأَدْخِلْنَا يَا ٱللَّهُ دَارَ ٱلْكَرَامَةِ
وَوَسِّعْ لَنَا أَرْزَاقَنَا وَٱهْدِنَا إِلَىٰ ... حَظِيرَتِكَ ٱلْعَلْيَا وَنُورِ ٱلْجَلَالَةِ
إِلَهِي عَلَى ٱلْمُخْتَارِ صَلِّ مُسَلِّمًا ... عَلَيْهِ وَآلٍ بَلْ وَكُلِّ ٱلصَّحَابَةِ ثَلَاثًا

آميـــن

ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا بِأَنْ نَدْعُوَ لِمَنْ أَسْدَيْتَ لَنَا نِعْمَةً عَلَىٰ يَدَيْهِ فَنَسْأَلُكَ أَنْ تُجَازِيَ ٱسْتَاذَنَا أَبَا ٱلْعَزَائِمِ عَنَّا خَيْرَ ٱلْجَزَاءِ ، بِمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ وَخَيْرٍ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ، وَتَمْنَحَنَا وَإِخْوَانَنَا أَيْنَ كَانُوا وَكَيْفَ كَانُوا ٱلْعَمَلَ بِٱلسُّنَّةِ وَٱلتَّوْفِيقَ وَٱلْحِفْظَ مِنْ مَعَاصِيكَ سُبْحَانَكَ وَمِنَ ٱلشَّرِّ وَٱلْأَشْرَارِ وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَسِيخِ ٱلدَّجَّالِ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً يَامُجِيبَ ٱلدُّعَاءِ.

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

وَرَضِيَ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ أَجْمَعِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

آدَابُ الطَّرِيقِ

أَيَارِفْقَةً بِٱلْحَقِّ لِلْحَقِّ صَدَّقُوا ... وَيَاخُلَّةً بِٱللَّهِ لِلَّهِ وُفِّقُوا

أَيَاسَادَةً ذَاقُوا رَحِيقًا مُقَدَّسًا ... عَلَىٰ مَنْهَجِ ٱلصِّدِّيقِ سَارُوا وَرَافَقُوا

وَإِخْوَانَ صِدْقٍ بِٱلْعَزِيمَةِ بَادَرُوا ... لِرَشْفِ ٱلْمُدَامِ ٱلْحَقِّ حَتَّىٰ تَحَقَّقُوا

وَيَاعُصْبَةَ ٱلْمُخْتَارِ يَانَجْدَةَ ٱلْهُدَىٰ ... وَمَنْ بِكُمُو فِي مَنْهَجِ ٱلْحَقِّ رَافِقُ

وَيَاأَوْلِيَاءَ ٱللَّهِ يَاأَهْلَ وُدِّهِ ... وَمَنْ لَهُمُو ٱلْمُخْتَارُ قَدْ يَتَشَوَّقُ

وَمَنْ خُصِّصُوا مِنْ سَيِّدِ ٱلرُّسْلِ بِٱلصَّفَا ... وَمَنْ هُمْ بِحَارٌ لِلْهُدَىٰ تَتَدَفَّقُ
أَيَانُخْبَةَ ٱلرَّحْمَنِ أَهْلَ ٱخْتِصَاصِهِ ... وَمَنْ وَجْدُهُمْ خُلْقٌ بِهِ لَا تَخَلُّقُ
وَمَنْ خُصِّصُوا مِنْهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ ... وَمَنْ هُمْ شُمُوشٌ لِلْأَخِلَّاءِ تُرْمَقُ
وَمَنْ شَاهَدُوا ٱلْآيَاتِ فِي كُلِّ مَظْهَرٍ ... بِأَعْيُنِ تَسْلِيمٍ بِهَا ٱلنُّورُ مُشْرِقُ
أَيَارِفْقَتِي يَاخُلَّتِي يَاأَحِبَّتِي ... عَلَى ٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ فَسِيرُوا وَرَافِقُوا
إِلَيْكُمْ إِشَارَاتِي فَذُوقُوا سُلَافَهَا ... تَحَابَبْتُمُو فِي ٱللَّهِ بِٱللَّهِ صَادِقُوا
أَلَا فَٱجْتِمَاعًا بِٱلْقُلُوبِ وَأُلْفَةً ... وَعَوْنًا عَلَىٰ فِعْلِ ٱلْمَكَارِمِ تُلْحَقُوا
وَإِيَّاكُمُو أَخْلَاقَ إِبْلِيسَ إِنَّهَا ... لَقَدْ أَبْعَدَتْهُ وَهْوَ طَاوُوسُ رَامِقُ
دَعُوا ٱلْكِبْرَ وَٱلْحَسَدَ ٱلْقَبِيحَيْنِ سَادَتِي ... دَعُوا طَمَعًا فِيمَا يَزُولُ وَسَابِقُوا
وَسَتْرًا لِعَوْرَاتِ ٱلْأَحِبَّةِ كُلِّهِمْ ... وَعَفْوًا عَنِ ٱلزَّلَّاتِ فَٱلْعَفْوُ أَرْفَقُ
وَغُضُّوا عَنِ ٱلْمَكْرُوهِ أَعْيُنَ عِفَّةٍ ... وَجُودُوا بِبِشْرٍ فَٱلسَّمَاحَةُ رَوْنَقُ
وَإِيَّاكُمُو وَعَدُوَّكُمْ خُبْثَ طَبْعِكُمْ ... وَطَمَعًا وَحُبَّ ٱلْجَاهِ فَهْوَ يُفَرِّقُ
تَوَادُّوا بِرُوحِ ٱللَّهِ بِٱللَّهِ وَٱبْذُلُوا ... لِإِخْوَانِكُمْ بِشْرَ ٱللِّقَا وَتَعَانَقُوا
بِصُحْبَتِكُمْ بِٱلرِّفْقِ وَٱلْحُسْنِ فَٱبْذُلُوا ... لِأَحْبَابِكُمْ عِنْدَ ٱللُّزُومِ وَخَالِقُوا
وَكُفُّوا عَنِ ٱلتَّنْفِيرِ وَٱسْعَوْا لِجَمْعِكُمْ ... عَلَى ٱللَّهِ فَٱلدُّنْيَا مَتَاعٌ مُفَارِقُ
أَلَا مَنْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ بَعْضُ ذَرَّةٍ ... مِنَ ٱلْكِبْرِ وَٱلْأَحْقَادِ مَاهُوَ ذَائِقُ
أَلَاطَهِّرِ ٱلْأَخْلَاقَ وَٱلنَّفْسَ زَكِّهَا ... وَإِلَّا فَسَهْمُ ٱلْبُعْدِ يَرْمِي فَيَفْتُقُ
أَلَا يَاأَخِي بِٱلذُّلِّ تَرْقَىٰ وَتُرْفَعَنْ ... وَبِٱلزُّهْدِ تُعْطَىٰ مَا لَهُ تَتَشَوَّقُ
وَيَاصَاحِبِي بِٱلْجِدِّ وَٱلْعَزْمِ جَاهِدَنْ ... لِتَشْهَدَ أَسْرَارًا بِهَا ٱلْحَقُّ مُشْرِقُ
وَيَاأَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ يَامَظْهَرَ ٱلْهُدَىٰ ... بِحَالِكَ مَاضِي ٱلْعَزْمِ يُمْحَى ٱلْمُنَافِقُ

وَيَاأَيُّهَا ٱلْبَابُ ٱلَّذِي نُورُهُ جَلا ... لِرَيْنِ ٱلْخَفَا وَبِهِ أَضَاءَ مَشَارِقُ
وَيَاأَيُّهَا ٱلْفَانِي ٱلَّذِي حُبُّهُ مَحَا ... مَعَالِيمَهُ فِي ٱلْحَقِّ وَٱلْقَلْبُ يَخْفُقُ
وَيَاأَيُّهَا ٱلْمَحْبُوبُ مَطْلُوبَنَا لَنَا ... وَمَنْ هُوَ فَانٍ عَنْ سِوَانَا ، مُحَقَّقُ
وَيَاأَيُّهَا ٱلرَّاجِي لِوَصْلٍ وَنَظْرَةٍ ... فَظَاهِرُهُ يَشْتَاقُ وَٱلرُّوحُ أَشْوَقُ
وَيَابَاذِلًا مَا فِي يَدَيْكَ تَقَرُّبًا ... لِنَيْلِ ٱلرِّضَا وَلِطِيبِهِمْ تَتَنَشَّقُ
وَيَابَاذِلًا لِلنَّفْسِ بَيْعًا بِهِمَّةٍ ... وَبُشِّرَ مِنْهُمْ بِٱلْقَبُولِ ، وَصَادِقُ
تَخَلَّقْ بِأَخْلَاقِ ٱلْإِلَهِ وَحَافِظَنْ ... عَلَىٰ مَنْهَجِ ٱلْمُخْتَارِ فِي ٱلْعِقْدِ تُنْسَقُ
وَكُنْ مَاضِيَ ٱلْعَزْمِ ٱلَّذِي لَا يَشُوبُهُ ... شَوَائِبُ تَدْلِيسٍ وَبِٱلْحَقِّ يَنْطِقُ
وَدَعْ عَنْكَ مَيْلًا لِلْحَضِيضِ وَزِينَةً ... بِهَا ٱشْتَغَلَ ٱللَّاهُونَ عَنْهُ وَنَافَقُوا
وَقُمْ دَاعِيًا لِلَّهِ بِٱلْحِكْمَةِ ٱلَّتِي ... بِهَا قَدْ حَبَاكَ ٱللَّهُ وَهْوَ ٱلْمُوَفِّقُ
وَلَا تَسْعَ لِلتَّفْرِيقِ ، وَٱجْمَعْ بِهِ لَهُ ... عَلَيْهِ أُولِي ٱلتَّسْلِيمِ إِذْ أَنْتَ وَاثِقُ
فَمَاضِيكُمُو ٱلرَّاجِي بِفَضْلِ مُحَمَّدٍ ... أُخُوَّةَ طَهَ هَلْ مُرَادٌ يُوَافِقُ
فَقَدْ صَحَّ ‖ وَٱشْوَقَاهُ ا مِنْهُ لَهُمْ بِهِ ... فَلَبُّوا بِعَزْمٍ فَٱلْمُلَبِّي مُوَفَّقُ
وَهَا أَنَا ‖ وَٱشْوَقَاهُ ا مِنِّي لَهُ بِهِ ... وَلَوْلَا ٱشْتِيَاقِي كَادَتِ ٱلرُّوحُ تَزْهَقُ
إِذَا كَانَ مِنْهُ ٱلِاشْتِيَاقُ لَنَا بِهِ ... فَأَوْلَىٰ بِنَا بِٱلْوَجْدِ فِيهِ نُسَابِقُ
فَقَدْ خَصَّنَا ٱلْمُخْتَارُ بِٱلشَّوْقِ خِلَّتِي ... فَشَوْقًا لَهُ شَوْقًا لَهُ لَا يُفَارِقُ
فَهَيَّا بِصِدْقٍ فِي ٱلْعَزَائِمِ وَٱنْهَضُوا ... لِنَيْلِ أُخُوَّتِهِ بِهِ فَهْيَ أَوْفَقُ
فَهَذَا زَمَانُ ٱلصِّدْقِ فِي نُصْرَةِ ٱلْهُدَىٰ ... وَأَيَّامُ أَهْلِ ٱلْعَزْمِ أَيْنَ ٱلْمُصَدِّقُ
أَلَا سَارِعُوا أَحْيُوا لِسُنَّةِ أَحْمَدٍ ... فَفِتْنَةُ هَذَا ٱلْعَصْرِ كَٱلنَّارِ تَحْرِقُ
أَلَا فَٱطْفِئُوهَا بِٱلْيَقِينِ تَجَرَّدُوا ... عَنِ ٱلْحَظِّ وَٱلْأَهْوَاءِ فَٱلْحَظُّ مُغْرِقُ
وَجِدُّوا وَجُودُوا بِٱلنَّفِيسِ تَحَفُّظًا ... عَلَى ٱلسُّنَّةِ ٱلْغَرَّاءِ فَٱللَّهُ خَالِقُ

أَلَا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَانُ آنَ خُشُوعُكُمْ ... وَإِخْبَاتُكُمْ لِلَّهِ مَنْ هُوَ رَازِقُ
أَلَا بِعْتُمُـــو لِلَّهِ مَـــالًا وَأَنْفُسًـــا ... بِمَدْلُولِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ وَٱلذِّكْرُ يَنْطِقُ
أَلَا حَقِّقُوا وَٱسْتَبْشِرُوا يَاأَحِبَّتِي ... بِبَيْعَةِ رِضْوَانٍ مِنَ ٱللَّهِ تَسْبِقُوا
وَعِلْمًا بِأَنَّ ٱلدِّينَ حُسْنُ عَقِيدَةٍ ... وَأَنْوَارُأَخْلَاقٍبِهَاٱلْكَشْفُيُشْرِقُ
مُعَامَـــلَةٌ تَقْضِـــي بِأَنَّ جَمِيعَـــنَا ... بِنُـــورٍ وَإِعْظَـــامٍ بِذَاكَ نُحَقِّـــقُ
أَعُبَّادَ رَبِّ ٱلْعَرْشِ سِيرُوا بِرَحْمَةٍ ... تَكُونُوا بِهَا أَبْنَاءَ طَـٰهَٰ ، تَحَقَّقُوا
بِأَنْفُسِنَا أَوْلَىٰ بِمُحْـــكَمِ آيَةٍ ... فِـــدَاكَ نُفُـــوسٌ طَيِّبَـــاتٌ وَأَنْيَقُ
فِدَا سُنَّةِ ٱلْمُخْتَـــارِ مَالٌ وَأَنْفُسٌ ... لِتَحْفَظَهَـــا مِنْ كُـــلِّ غِـــرٍّ يُنَافِقُ
أَلَا عِزَّةً مِنْكُمْ عَلَىٰ كُلِّ كَافِرٍ ... سَعَىٰ مُنْكِرًا لِلْحَقِّ يَرْجُو يُفَرِّقُ
وَكُونُوا أَذِلَّاءَ عَلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ ... لِيُجْمَعَ بِٱلتَّوْفِيقِ هَـٰذَا ٱلْمُفَرَّقُ
أَلَاخَلِّصُوا ٱلْأَرْوَاحَ مِنْ سِجْنِ نَأْيِهَا ... وَجِدُّوا لِتَزْكِيَةِ ٱلنُّفُوسِ وَسَابِقُوا
أَلَا جَاهِدُوا تِلْكَ ٱلنُّفُوسَ بِهِمَّةٍ ... تَفُوزُوا بِرِضْوَانٍ مِنَ ٱلنَّارِ تُعْتَقُوا
أَلَا أَسْعِدُونِي بِٱجْتِمَاعٍ وَأُلْفَةٍ ... عَلَىٰ مَنْهَجِ ٱلْمُخْتَارِ فَٱلنُّورُ مُشْرِقُ
وَلَاتَيْأَسُوا مِنْ رَحْمَةِ ٱللَّهِ إِخْوَتِي ... وَمِنْ نَصْرِهِ فَٱللَّهُ بِٱلْعَبْدِ يَرْفُقُ
عَلَىٰ سُنَّةِ ٱلْمُخْتَارِ سِيرُوا بِهِمَّةٍ ... عَسَى ٱللَّهُ يُحْيِينَا بِهِ وَيُوَفِّقُ
عَسَاهُ بِحَوْلٍ مِنْهُ يَمْنَحُنَا ٱلْهُدَىٰ ... وَيُحْيِي بِنَا أَسْرَارَهُ وَيُحَقِّقُ
وَيَمْحُو بِنَا ٱلْبِدَعَ ٱلَّتِي عَمَّ نَشْرُهَا ... لِتُشْرِقَ شَمْسُ ٱلْعَيْنِ وَٱلشَّرْقُ مَشْرِقُ
وَيَمْحُو بِنَا ٱلْإِلْحَادَ وَٱلْبَغْيَ وَٱلْجَفَا ... وَتُشْرِقُ شَمْسُ ٱلدِّينِ وَٱلنُّورُ يُشْرِقُ
أَلَا فَٱبْغَضُوا مَنْ أَكَّدَ ٱللَّهُ بُغْضَهُ ... أَحِبُّوا بِحُبِّ ٱللَّهِ وَٱلْحَظَّ فَارِقُوا
أَلَافَٱحْفَظُوا ٱلْأَرْكَانَ أَرْكَانَ دِينِنَا ... صَلَاةً صِيَامًا ثُمَّ حَجًّا تَصَدَّقُوا

أَدِيـمُوا لِذِكْرِ ٱللَّهِ فَٱلذِّكْرُ نُورُهُ ... لِأَهْلِ ٱلْهُدَىٰ، وَٱلْغَيُّ لَاشَكَّ فَارِقُوا
تَوَادُّوا بِرُوحِ ٱللَّهِ فِيهِ تَزَاوَرُوا ... تَحَابُّوا بِحُبِّ ٱللَّهِ فِيهِ تَرَافَقُوا
أَلَا عَظِّمُوا لِشَعَائِرِ ٱللَّهِ تُعْظَمُوا ... بِهَا وَتَسُودُوا فِي ٱلْقِيَامَةِ تَسْبِقُوا
وَإِنِّيَ عَبْدٌ خَاضِعٌ أَرْتَجِي ٱلرِّضَا ... وَأَرْجُو بِفَضْلِ ٱللَّهِ فِي ٱلْعِقْدِ أُنْسَقُ
بِعِقْدِ ٱلْمَعِيَّةِ آخِرُ ٱلْفَتْحِ بَيَّنَتْ ... وَأَوْصَافَ أَهْلِيهَا بِهَا أَتَحَقَّقُ
ظَلُومٌ لِنَفْسِي بَلْ جَهُولٌ وَغَافِلٌ ... وَلَـٰكِنَّنِي بِٱللَّهِ فِي ٱلْعَفْوِ وَاثِقُ
إِلَـٰهِي بِفَضْلٍ مِنْكَ عَفْوًا وَتَوْبَةً ... بِهَا تَمْحُ أَوْزَارِي وَفَضْلًا أُوَفَّقُ
إِلَـٰهِي إِلَـٰهِي مُذْنِبٌ وَمُقَصِّرٌ ... غَرِيبٌ فَقِيرٌ فِي ٱلضَّلَالَةِ غَارِقُ
تَفَضَّلْ عَلَىٰ مَاضِي إِلَـٰهِي بِنَظْرَةٍ ... بِأَعْيُنِ إِحْسَانٍ بِهَا ٱلْفَضْلُ يُغْدَقُ
تَوَسَّلْتُ بِٱلْمُخْتَارِ طَـٰهَ ۞ وَحِزْبِهِ ... وَأَنْصَارِهِ مَنْ لِلْهِدَايَةِ سَابَقُوا
بِآيَاتِ فُرْقَانٍ وَوَصْفِ حَنَانَةٍ ... أَفِضْ مِنْكَ بَحْرَ ٱلْجُودِ لِي يَتَدَفَّقُ
وَجُدْ لِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلِي جَمِيعِهِمْ ... بِمَحْضِ ٱلْعَطَايَا وَٱلْهِبَاتِ نُسَابِقُ
إِلَـٰهِي عَلَىٰ طَـٰهَ ٱلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ... أَفِضْ غَيْثَ إِحْسَانٍ بِهِ ٱلْقَلْبُ يُشْرِقُ
وَآلٍ وَأَصْحَابٍ كِرَامٍ أَئِمَّةٍ ... وَمَنْ تَابَعُوا ٱلْمُخْتَارَ بِٱلْحَالِ صَدَّقُوا

• تَمَّ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ •

خَاتَمُ الْوُرَّاثِ الْمُحَمَّدِيِّينَ

الْإِمَامُ الْمُجَدِّدُ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مَاضِي أَبُو الْعَزَائِمِ عليه السلام

فِي سُطُورٍ مِنْ نُورٍ

• نَسَبُهُ عليه السلام: سَلِيلُ أَهْلِ ٱلْبَيْتِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، حَسَنِيٌّ مِنْ جِهَةِ وَالِدَتِهِ، حُسَيْنِيٌّ مِنْ جِهَةِ وَالِدِهِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ.

• مَوْلِدُهُ عليه السلام: وُلِدَ يَوْمَ ٱلِٱثْنَيْنِ čĒ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ Ččēđهـ ٱلْمُوَافِقَ čĒđĚ/ČČ/čم بِمَسْجِدِ سَيِّدِي زَغْلُولٍ بِرَشِيدٍ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ ٱللَّهِ وَلَمْ يَسْبِقْ لِأَحَدٍ مِنَ ٱلْعَالَمِينَ أَنْ يُولَدَ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ ٱللَّهِ سِوَىٰ جَدِّهِ ٱلْإِمَامِ عَلِيٍّ عليه السلام حَيْثُ وَضَعَتْهُ أُمُّهُ عَلَيْهَا ٱلسَّلَامُ فِي ٱلْبَيْتِ ٱلْحَرَامِ، وَلَمْ يُولَدْ بَعْدَهُ مَوْلُودٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ ٱللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ.

• وَظَائِفُهُ عليه السلام: عَمِلَ بِٱلتَّدْرِيسِ، ثُمَّ تَدَرَّجَ فِي سِلْكِ ٱلْوَظَائِفِ حَتَّىٰ صَارَ أُسْتَاذًا لِلشَّرِيعَةِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ بِجَامِعَةِ ٱلْخُرْطُومِ.

• إِقَالَتُهُ مِنْ وَظِيفَتِهِ عليه السلام: كَانَ يَرَىٰ أَنَّ أَهَمَّ وَظَائِفِ ٱلرَّجُلِ ٱلدِّينِيِّ ٱلْإِرْشَادُ وَٱلنَّصِيحَةُ لِلْحَاكِمِينَ، بَلْ لِعَامَّةِ ٱلنَّاسِ، وَٱلتَّحْذِيرُ مِنَ ٱلْوُقُوعِ فِي حَبَائِلِ ٱلِٱسْتِعْمَارِ فَأَقْصَاهُ ٱلْحَاكِمُ ٱلْعَامُّ ٱلْإِنْجِلِيزِيُّ مِنْ وَظِيفَتِهِ فِي يَوْمِ ٱلْأَحَدِ ČĚ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ ČĎĎĎهـ ٱلْمُوَافِقَ ČĚČĐ/ē/Čم.

• مُطَالَبَتُهُ عليه السلام بِعَوْدَةِ ٱلْخِلَافَةِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ: بَعْدَ أَنْ قَرَّرَتِ ٱلْجَمْعِيَّةُ ٱلْوَطَنِيَّةُ بِأَنْقَرَةَ - فِي يَوْمِ ٱلْأَحَدِ ČđČ مِنْ رَجَبٍ ČĎđ'č هـ ٱلْمُوَافِقَ Č/Ď/čđ'ČĚčم - إِلْغَاءَ ٱلْخِلَافَةِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ، دَعَا ٱلْإِمَامُ لِتَأْسِيسِ جَمَاعَاتٍ لِلْخِلَافَةِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ بِجَمِيعِ أَنْحَاءِ ٱلْعَالَمِ ٱلْإِسْلَامِيِّ، وَٱنْتُخِبَ رَئِيسًا لِجَمْعِيَّةِ ٱلْخِلَافَةِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ بِمِصْرَ فِي يَوْمِ ٱلْخَمِيسِ ČĎ مِنْ شَعْبَانَ ČĎđ'č هـ ٱلْمُوَافِقَ Č/Ď/čđ'ČĚčم، وَنَابَ عَنْ شَعْبِ مِصْرَ فِي حُضُورِ مُؤْتَمَرِ ٱلْخِلَافَةِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ ٱلَّذِي ٱنْعَقَدَ فِي مَكَّةَ ٱلْمُكَرَّمَةِ سَنَةَ ČĎđ'đ هـ ٱلْمُوَافِقَ čđČĚčم فِي شَهْرِ ذِي ٱلْحِجَّةِ.

• دَعْوَتُهُ عليه السلام: أَسَّسَ جَمَاعَةَ آلِ ٱلْعَزَائِمِ سَنَةَ ČĎČČ هـ ٱلْمُوَافِقَ ČēĚĎ م وَٱلطَّرِيقَةَ ٱلْعَزْمِيَّةَ سَنَةَ ČĎĐĎ هـ ٱلْمُوَافِقَ đ'ČĚĎđ'م، وَمَقَرَّهُمَا đ'ČČđ شَارِعَ مَجْلِسِ ٱلشَّعْبِ بِٱلْقَاهِرَةِ.

• تُرَاثُهُ ٱلْعِلْمِيُّ عليه السلام: تَذْخَرُ ٱلْمَكْتَبَةُ ٱلْإِسْلَامِيَّةُ بِمِئَاتِ ٱلْكُتُبِ مِنْ تُرَاثِهِ ٱلْعِلْمِيِّ عليه السلام فِي ٱلتَّفْسِيرِ، وَٱلْفِقْهِ وَعِلْمِ ٱلْكَلَامِ، وَٱلتَّصَوُّفِ وَٱلْفَتَاوَى وَٱلسِّيرَةِ وَٱلْمَوَاجِيدِ.

• ٱنْتِقَالُهُ عليه السلام: ٱنْتَقَلَ إِلَى ٱلرَّفِيقِ ٱلْأَعْلَى لَيْلَةَ ٱلْأَثْنَيْنِ čĒ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ đČĎĐ هـ ٱلْمُوَافِقَ Ď/č/Ē/ĎĚčم، وَنَزَلَ بِرَوْضَتِهِ عليه السلام بِمَسْجِدِهِ بِشَارِعِ مَجْلِسِ ٱلشَّعْبِ بِٱلْقَاهِرَةِ.

•خَلِيفَتُهُ ٱلْأَوَّلُ عليه السلام: ٱبْنُهُ ٱلْأَكْبَرُ ٱلْإِمَامُ ٱلسَّيِّدُ أَحْمَدُ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام، شَكَّلَ عُمَرًا جَدِيدًا لِدَعْوَةِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام وَنَشَرَ تُرَاثَهُ ٱلْعِلْمِيَّ وَٱنْتَقَلَ إِلَى ٱلرَّفِيقِ ٱلْأَعْلَىٰ يَوْمَ ٱلثُّلَاثَاءِ čċ مِنْ رَبِيعٍ ٱلْأَوَّلِ سَنَةَ ċČĎĔċهـ ٱلْمُوَافِقَ ĐčđĒĔČċم، وَنَزَلَ بِرَوْضَتِهِ عليه السلام يَوْمَ ٱلْخَمِيسِ čč مِنْ رَبِيعٍ ٱلْأَوَّلِ ċČĎĔċهـ ٱلْمُوَافِقَ ĐčđĒĔČċم بِمَسْجِدِ وَالِدِهِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام بِشَارِعِ مَجْلِسِ ٱلشَّعْبِ.

•خَلِيفَتُهُ ٱلثَّانِي عليه السلام:ٱلْإِمَامُ ٱلسَّيِّدُ عِزُّ ٱلدِّينِ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام، حَفِيدُ ٱلْإِمَامِ وَٱلِابْنُ ٱلْأَكْبَرُ لِلْخَلِيفَةِ ٱلْأَوَّلِ، وَهُوَ ٱلْمُجَاهِدُ ٱلْأَكْبَرُ فِي دَعْوَةِ ٱلْإِمَامِ وَنَشْرِ تُرَاثِهِ ٱلْعِلْمِيِّ، وَقَدِ ٱنْتَقَلَ عليه السلام يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ čč مِنْ ٱلْمُحَرَّمِ سَنَةَ ČđČĐهـ ٱلْمُوَافِقَ ČĔĔđ’Ē/Čم وَنَزَلَ بِرَوْضَتِهِ عليه السلام بِمَسْجِدِهِ بِمَدِينَةِ إِيتَايِ ٱلْبَارُودِ مُحَافَظَةِ ٱلْبُحَيْرَةِ يَوْمَ čđ’ مِنْ ٱلْمُحَرَّمِ ČđČĐهـ ٱلْمُوَافِقَ ČĔĔđ’Ē/Ďم.

تَعْرِيفُ بِنَسَبِ خَاتَمِ الْوُرَّاثِ الْمُحَمَّدِيِّينَ

الْإِمَامِ الْمُجَدِّدِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي الْعَزَائِمِ عليه السلام

• هُوَ سَلِيلُ أَهْلِ بَيْتِ صَدْرِ ٱلْخَلَايِقِ، ٱبْنُ ٱلسَّادَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، ٱبْنُ ٱلنُّجَبَاءِ ٱلْأَكْرَمِينَ، ٱبْنُ ٱلْهُدَاةِ ٱلْمَهْدِيِّينَ، ٱبْنُ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلْمُطَهَّرِينَ، ٱبْنُ ٱلْبُدُورِ ٱلْمُنِيرَةِ، ٱبْنُ ٱلسُّرُجِ ٱلْمُضِيئَةِ، ٱبْنُ ٱلْأَنْجُمِ ٱلزَّاهِرَةِ، ٱبْنُ ٱلسُّبُلِ ٱلْوَاضِحَةِ، ٱبْنُ ٱلْعُلُومِ ٱلْكَامِلَةِ، ٱبْنُ ٱلسُّنَنِ ٱلْمَشْهُودَةِ، ٱبْنُ ٱلْمَعَالِمِ ٱلْمَأْثُورَةِ، ٱبْنُ ٱلصِّرَاطِ ٱلْمُسْتَقِيمِ، ٱبْنُ طَهَ وَٱلْمُحْكَمَاتِ، ٱبْنُ يٰسٓ وَٱلذَّارِيَاتِ، ٱبْنُ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّىٰ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ.

• ٱلسَّيِّدُ ٱلْفَرْدُ ٱلْغَوْثُ ٱلْكَامِلُ، وَٱلْإِمَامُ ٱلْمُجَدِّدُ، وَٱلْحُجَّةُ ٱلثَّبْتُ فِي فَهْمِ كَلَامِ ٱللَّهِ.

• خَاتَمُ ٱلْوُرَّاثِ ٱلْمُحَمَّدِيِّينَ مَوْلَانَا وَسَيِّدُنَا وَإِمَامُنَا ٱلسَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام فَرْعُ ٱلشَّجَرَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ٱلْمُبَارَكَةِ ٱلَّتِي أَنْبَتَهَا ٱللَّهُ نَبَاتًا حَسَنًا وَسَقَاهَا بِفَضْلِهِ وَأَمَدَّهَا بِمَدَدِهِ فَأَثْمَرَتْ وَآتَتْ أُكُلَهَا بِإِذْنِ رَبِّهَا ٱلْعَظِيمِ، وَأَمَدَّهُ ٱللَّهُ بِمَدَدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ ٱللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم.

• جَدَّتُهُ ٱلسَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ ٱلزَّهْرَاءُ عَلَيْهَا ٱلسَّلَامُ.

• فَجَدُّهُ لِأَبِيهِ مَوْلَانَا ٱلْحُسَيْنُ سَيِّدُ ٱلشُّهَدَاءِ عليه السلام.

• وَجَدُّهُ لِأُمِّهِ مَوْلَانَا ٱلْحَسَنُ عليه السلام.

• وَكَفَىٰ فَخْرًا لَهُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾، وَقَوْلُهُ جَلَّ شَأْنُهُ: ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾.

عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ وَأَزْكَى ٱلسَّلَامِ وَٱلتَّحِيَّاتِ.

نَسَبُ وَالِدِ خَاتَمِ الْوُرَّاثِ الْمُحَمَّدِيِّينَ

الْإِمَامِ الْمُجَدِّدِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي الْعَزَائِمِ عليه السلام.

• فَهُوَ ٱلسَّيِّدُ عَبْدُ ٱللَّهِ ٱلْمَحْجُوبُ عليه السلام بْنُ ٱلسَّيِّدِ أَحْمَدَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُصْطَفَىٰ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ صَالِحٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مَاضِي عليه السلام نِسْبَةً إِلَىٰ عَيْنِ مَاضِي بِجِوَارِ ٱلسَّاقِيَةِ ٱلْحَمْرَاءِ عَلَى ٱلْحُدُودِ بَيْنَ مَرَاكِشَ وَٱلْجَزَائِرِ. بْنِ ٱلسَّيِّدِ دَرْوِيشٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَلِيٍّ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ رَمَضَانَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ أَحْمَدَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَبْدِ ٱلْحَمِيدِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَلِيٍّ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ حَسَنٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ زَيْدٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ حَسَنٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَلِيٍّ ٱلطَّوِيلِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْعَوْكَلَانِيِّ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ أَبِي ٱلْحَسَنِ مُوسَى ٱلْكَاظِمِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ جَعْفَرَ ٱلصَّادِقِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ ٱلْبَاقِرِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَلِيِّ زَيْنِ ٱلْعَابِدِينَ عليه السلام بْنِ سَيِّدِنَا ٱلْحُسَيْنِ ٱلسِّبْطِ بْنِ ٱلْإِمَامِ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ وَأَزْكَى ٱلسَّلَامِ وَٱلتَّحِيَّاتِ.

نَسَبُ وَالِدَةِ خَاتَمِ الْوُرَّاثِ الْمُحَمَّدِيِّينَ

الْإِمَامِ الْمُجَدِّدِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي الْعَزَائِمِ عليه السلام

• فَهِيَ ٱلسَّيِّدَةُ آمِنَةُ ٱلْمَهْدِيَّةُ عَلَيْهَا ٱلسَّلَامُ ٱبْنَةُ ٱلسَّيِّدِ أَحْمَدَ ٱلْعَرَبِيِّ ٱلْفِرْجَانِيِّ ٱلسَّابِحِ عليه السلام بْنِ ٱلْقُطْبِ ٱلْكَامِلِ ٱلسَّيِّدِ خَادِمِ ٱلسَّادَةِ ٱلْقَادِرِيَّةِ وَنَسْلِ ٱلسُّلَالَةِ ٱلْهَاشِمِيَّةِ ٱلسَّيِّدِ أَحْمَدَ ٱلْقَادِرِيِّ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَلِيٍّ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ سُلَيْمَانَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُصْطَفَىٰ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ زَيْنِ ٱلدِّينِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ دَرْوِيشٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ حُسَامِ ٱلدِّينِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ وَلِيِّ ٱلدِّينِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ زَيْنِ ٱلدِّينِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ شَرَفِ ٱلدِّينِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ شَمْسِ ٱلدِّينِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ ٱلْهَتَّاكِيِّ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَبْدِ ٱلْعَزِيزِ عليه السلام بْنِ سَيِّدِ ٱلسَّادَاتِ قُطْبِ ٱلْوُجُودِ ٱلدُّرَّةِ ٱلْبَيْضَاءِ مَالِكِ أَزِمَّةِ ٱلْمُتَصَرِّفِينَ رَئِيسِ ٱلْمَحْبُوبِينَ ٱلْإِمَامِ ٱلْجَوْهَرِ ٱلْفَرْدِ سَلَّابِ ٱلْأَحْوَالِ قُطْبِ ٱلْأَقْطَابِ ٱلْغَوْثِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْجَامِعِ بَيْنَ ٱلْمَعْشُوقِينَ ٱلسَّيِّدِ عَبْدِ ٱلْقَادِرِ ٱلْجِيلَانِيِّ - قَدَّسَ ٱللهُ سِرَّهُ - بْنِ ٱلسَّيِّدِ أَبِي صَالِحٍ مُوسَىٰ جِنْكِي دِسْتِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْجِيلِيِّ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ يَحْيَى ٱلزَّاهِدِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ دَاوُدَ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُوسَىٰ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَبْدِ ٱللَّهِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ مُوسَىٰ ٱلْجُونِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ عَبْدِ ٱللَّهِ ٱلْمَحْضِ عليه السلام بْنِ ٱلسَّيِّدِ حَسَنٍ ٱلْمُثَنَّىٰ عليه السلام بْنِ سَيِّدِنَا ٱلْإِمَامِ ٱلْحَسَنِ ٱلسِّبْطِ بْنِ ٱلْإِمَامِ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ ٱلصَّلَاةِ وَأَزْكَى ٱلسَّلَامِ وَٱلتَّحِيَّاتِ.

خُلَفَاءُ الْإِمَامِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

الْخَلِيفَةُ الْأَوَّلُ

ٱلسَّيِّدُ أَحْمَدُ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام

الْخَلِيفَةُ الثَّانِي

ٱلسَّيِّدُ مَحْمُودُ عِزُّ ٱلدِّينِ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام

الْخَلِيفَةُ الثَّالِثُ

ٱلسَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلَاءُ ٱلدِّينِ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام

نَائِبُ الْخَلِيفَةِ الثَّالِثِ

ٱلسَّيِّدُ أَحْمَدُ مَاضِي أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام

كَلِمُ الْإِمَامِ أَبِي الْعَزَائِمِ عليه السلام:

• ٱقْرَأْ مَا شِئْتَ مِنْ ضُرُوبِ ٱلْإِعْجَازِ ٱلْبَلَاغِيِّ نَظْمًا كَانَ أَوْ نَثْرًا، مِمَّا دَبَجَتْهُ يَرَاعَاتُ ٱلْبُلَغَاءِ وَٱلْفُصَحَاءِ، وَتَنَاوَلْ مَا أَحْبَبْتَ مِنَ ٱلتُّرَاثِ ٱلْفِكْرِيِّ لِلْإِنْسَانِيَّةِ فَسَتَجِدُ أَدَباً وَفَنًّا وَذَوْقًا وَعِلْمًا وَفَلْسَفَةً . . وَلَكِنَّكَ لَنْ تَجِدَ أَبَدًا تِلْكَ ٱلرَّاحَةَ ٱلنَّفْسِيَّةَ وَٱلْإِشْرَاقَةَ ٱلرُّوحِيَّةَ، وَٱلطُّمَأْنِينَةَ ٱلْقَلْبِيَّةَ، وَذٰلِكَ ٱلشُّعُورَ وَٱلنُّورَ ٱلْآسِرَ ٱلسَّاحِرَ، ٱلَّذِي يَتَدَفَّقُ فِي أَعْمَاقِ وِجْدَانِكَ، وَيُثِيرُ أَعْصَىٰ أَحَاسِيسِكَ وَيَرْبِطُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَوَالِمَ خَفِيَّةٍ وَإِمْدَادَاتٍ وَإِشْرَاقَاتٍ عُلْوِيَّةٍ، وَمَعَارِفَ وَإِلْهَامَاتٍ مِنَ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْمَضْنُونِ بِهِ، لَنْ تَجِدَ ٱلْبَعْثَ ٱلْحَيَّ ٱلْمُتَوَثِّبَ ٱلثَّائِرَ لِلْحِسِّ وَٱلنَّفْسِ وَٱلْجَوَارِحِ، لِلرُّوحِ وَٱلْقَلْبِ وَٱلْعَوَاطِفِ، لِكُلِّ ٱلْمُدَّخَرَاتِ ٱلْخَفِيَّةِ وَٱلْجَلِيَّةِ، لَنْ تَجِدَ كُلَّ هٰذَا إِلَّا فِي كَلِمِ ٱلْإِمَامِ أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام، وَمَا يُوحِي بِهِ مِنْ ذَوْقٍ وَخَوَاطِرَ رُوحِيَّةٍ، وَتِلْكَ آيَةُ ٱلْإِمَامِ عليه السلام ٱلْبَالِغَةُ وَحُجَّتُهُ ٱلْخَالِدَةُ .

• لَقَدِ ٱرْتَبَطَ ٱلْإِمَامُ أَبُو ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام بِٱللَّهِ وَٱقْتَاتَ بِحُبِّهِ، وَعَاشَ تَحْتَ أَنْوَارِهِ وَإِلْهَامِهِ، فَتَدَفَّقَ فِيهِ تَيَّارٌ مِنَ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ وَسَرَىٰ بَيْنَ سُطُورِ كَلَامِهِ شَيْءٌ يُذَاقُ بِٱلْقَلْبِ وَٱلرُّوحِ،

وَيُفْهَمُ بِٱلْحِسِّ وَٱلشُّعُورِ وَتَعْجِزُ وَسَائِلُنَا ٱلْمَادِّيَّةُ وَفُنُونُنَا ٱلْعَقْلِيَّةُ عَنِ ٱلتَّعْبِيرِ عَنْهُ، أَوِ ٱلدُّنُوِّ مِنْهُ.

• وَجَوْلَةٌ بِٱلْعَيْنِ أَوْ بِٱلْقَلْبِ فِي تُرَاثِ ٱلْإِمَامِ أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام نَضَعُ أَيْدِينَا عَلَى ٱلسِّرِّ ٱلْخَفِيِّ فَسَتَجِدُ لِكُلِّ كَلِمَةٍ لَهُ أَجْنِحَةً وَرُوحًا وَحَيَاةً.

• إِنَّهَا قِطْعَةٌ نَابِضَةٌ مِنْ قَلْبِ عَابِدٍ، وَخَفْقَةٌ مُحَلِّقَةٌ مِنْ شُعُورِ سَاجِدٍ، وَشُحْنَةٌ مُلْهَمَةٌ مِنْ رُوحٍ وَاجِدٍ. إِنَّهُ كَلِمٌ عَلَيْهِ مِنْ رِضَاءِ ٱللَّهِ شُعَاعٌ وَسَنَاءٌ، وَفِيهِ مِنْ نَفَحَاتِ ٱلْقُدْسِ إِشْرَاقٌ وَبَهَاءٌ، إِنَّهُ كَلِمٌ يَعِيشُ تَحْتَ ظِلَالِ ٱلنُّبُوَّةِ، وَيَتَعَلَّقُ بِرِسَالَتِهَا وَيُوَلِّي وَجْهَهُ نَحْوَ ٱلتَّنْزِيلِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ، لِيَأْخُذَ مِنْ نَبْعِهِ وَمِنْ وَحْيِهِ مَا يَنْفَعُ ٱلنَّاسَ، وَمَا يَمْكُثُ فِي ٱلْقُلُوبِ، وَمَا يُضِيءُ لِلْإِنْسَانِيَّةِ طَرِيقَهَا ٱلصَّاعِدَ إِلَى ٱللَّهِ.

• وَمِنْ خَوَالِدِ كَلِمِ ٱلْإِمَامِ أَبِي ٱلْعَزَائِمِ عليه السلام تِلْكَ ٱلْحِكَمُ ٱلَّتِي مَشَتْ عَلَىٰ جَبِينِ ٱلشَّمْسِ، وَعَاشَتْ فِي قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَغَدَتْ لِعُشَّاقِ ٱلْبَيَانِ وَٱلْحِكْمَةِ إِمَامًا وَهَادِيًا.

• تَقْرَأُ حِكَمَهُ فَيَكَادُ بِكَلِمِهِ ٱلسَّاحِرِ يَنْقُلُ تَقْوَىٰ قَلْبِهِ إِلَىٰ قَلْبِكَ، وَتُحِسُّ بِخُشُوعٍ يَسْرِي فِي حِسِّكَ، وَتَرَى ٱللَّهَ - سُبْحَانَهُ - تُحِيطُ بِكَ أَنْوَارُهُ وَعَطَايَاهُ وَآيَاتُهُ.

تَحْـذِيرٌ

•لَقَدْ مَرَدَ ٱلْبَعْضُ عَلَىٰ تَزْيِيفِ تُرَاثِ ٱلْإِمَامِ ٱلْمُجَدِّدِ ٱلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَاضِي أَبِي ٱلْعَزَائِمِ خَاتَمِ ٱلْوُرَّاثِ ٱلْمُحَمَّدِيِّينَ عليه السلام، بِٱلتَّغْيِيرِ وَٱلْحَذْفِ وَٱلْحَشْوِ وَٱلْإِضَافَةِ ، كَمَا مَرَدُوا مَرَّةً أُخْرَىٰ إِلَىٰ تَغْيِيرِ أَسْمَاءِ كُتُبِ ٱلْإِمَامِ عليه السلام بِأَسْمَاءٍ تَتَّفِقُ مَعَ أَهْوَائِهِمْ ، وَإِمْعَانًا فِي هَـٰذَا ٱلتَّعَدِّي عَلَى ٱلْإِمَامِ وَتُرَاثِهِ ٱلْعِلْمِيِّ عليه السلام، فَقَدْ لَجَأَ هَـٰؤُلَاءِ إِلَىٰ بَعْضِ ٱلْهَيْئَاتِ وَدُورِ ٱلنَّشْرِ لِطَبْعِ تُرَاثِهِ عليه السلام، بِصُورَةٍ تُودِي بِٱلْهَدَفِ ٱلَّذِي تَوَخَّاهُ ٱلْإِمَامُ عليه السلام مِنْ مَوْسُوعَتِهِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ عليه السلام، كَٱخْتِزَالِ عَنَاوِينِ كُتُبِهِ عليه السلام، ٱخْتِزَالًا مُخِلًّا يُفَوِّتُ مَا أَرَادَهُ ٱلْإِمَامُ عليه السلام مِنْ جَعْلِ عُنْوَانِ ٱلْكِتَابِ تَعْبِيرًا صَحِيحًا عَمَّا وَرَدَ بَيْنَ دَفَّتَيْهِ، كَمَا حُذِفَتْ عَنْ عَمْدٍ مُقَدِّمَاتُ ٱلْكُتُبِ ٱلْوَارِدَةُ بِٱلطَّبْعَاتِ ٱلسَّابِقَةِ ، وَٱسْتُعِيضَ عَنْهَا بِمُقَدِّمَاتٍ أُخْرَى . كَمَا أَنَّ يَدَ ٱلتَّبْدِيلِ وَٱلْحَذْفِ وَٱلْإِضَافَةِ قَدْ عَبَثَتْ بِصُلْبِ هَـٰذَا ٱلتُّرَاثِ ٱلْعِلْمِيِّ عَبَثًا أَبْسَطُ مَا يُقَالُ عَنْهُ أَنَّهُ تَشْوِيهٌ لِمَا أَمْلَاهُ ٱلْإِمَامُ عليه السلام، وَطَمْسٌ لِآثَارِهِ ٱلْعِلْمِيَّةِ، وَمَنْعٌ لِوُصُولِ مَفَاهِيمَ مُعَيَّنَةٍ أَرَادَ لَهَا أَنْ تَصِلَ إِلَى ٱلنَّاسِ ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَـٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ

لِيَشْتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًاۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴾.

•لِكُلِّ هَذَا فَإِنَّنَا نُحَذِّرُ ٱلْقَارِيءَ ٱلْمُسْلِمَ - عَلَىٰ وَجْهِ ٱلْعُمُومِ - وَإِخْوَانَنَا آلَ ٱلْعَزَايِمِ - عَلَىٰ وَجْهِ ٱلْخُصُوصِ - مِنْ هَٰؤُلَاءِ ٱلَّذِينَ ضَيَّعُوا تُرَاثَ ٱلْإِمَامِ عليه السلام، وَلَمْ يُحَافِظُوا عَلَيْهِ، وَصَدَقَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِيٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۚ ٱعْمَلُواْ مَا شِئْتُمْۖ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾.

•وَذَٰلِكَ بِعَدَمِ قَبُولِ أَيِّ كِتَابٍ مِنَ ٱلْكُتُبِ إِلَّا إِذَا كَانَ صَادِرًا مِنْ مَشْيَخَةِ ٱلطَّرِيقَةِ ٱلْعَزْمِيَّةِ، وَبِإِذْنٍ مِنْ سَمَاحَةِ ٱلسَّيِّدِ عَلَاءِ ٱلدِّينِ مَاضِي أَبِي ٱلْعَزَايِمِ، بِصِفَتِهِ شَيْخًا لِلطَّرِيقَةِ ٱلْعَزْمِيَّةِ، وَٱلْقَايِمَ عَلَىٰ دَعْوَةِ جَدِّهِ، وَنَشْرِ تُرَاثِهِ ٱلْعِلْمِيِّ.

فهرس الأحاديث

ŠHuÅÔïã	ŪMÆHuöã
أ	ٱلْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ ٱلْأَنْبِيَاءِ. رواه البخاري في كتاب العلم الباب ١٠ (في الترجمة) وأبو داود في كتاب العلماء الباب الأول وابن ماجة في المقدمة الباب ١٧ والدارمي في المقدمة الباب ٣٢ وأحمد في الجزء الخامس صفحة ١٩٦
ز	كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ. رواه القاضي عياض في الشفاء ١٥٢/٢ والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٠
ز	إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً. رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/١٠ والسيوطي في جمع الجوامع ٦٣٣٩ وابن حجر في فتح الباري ١٦٧/١١ والشجري في الأمالي ١٣٠/١ والعراقي في المغني عن حمل الأسفار ٣١١/١ والبغوي ٢٧١/٥ والمنذري في الترغيب والترهيب ٥٠٠/٢ وابن أبي شيبة في مصنفه ٥٠٥/١١ والخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث ٦٣
ز	مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ. : رواه النسائي في كتاب الأذان الباب ٣٧، وكتاب السهو الباب٥٥ وأحمد في مسنده في الجزء الثاني صفحة ١٦٨، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٨٥

ČĦüÅÔöä	ŌÙÆĦüöä
ز	أَكْثِرُوا مِنَ ٱلصَّلَاةِ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَإِنَّ صَلَاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً. رواه البيهقي في السنن الكبرى ٢٤٩/٣ والمنذري في الترغيب والترهيب ٥٠٣/٢ والنسائي في سننه (المجتبى) ٩١/٣ والطبري في تفسيره ٣٠/ ٨٤
ح	مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ نَائِيًا وُكِّلَ بِهَا مَلَكٌ يُبَلِّغُنِي وَكُفِيَ أَمْرَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ وَكُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا. رُوي في الإتحافات السنية ٢٨٩/٣، ٣٦٥/١٠ ورواه التبريزي في مشكاة المصابيح ٩٣٤ والسيوطي في الدر المنثور ٢١٩/٥ والمتقي الهندي في كنز العمال ٢١٦٥، ٢١٩٧، ٢١٩٨ والسيوطي في الحبائك في الملائك ٩٩ وابن كثير في تفسيره ٤٦٦/٦ والسيوطي في اللآليء المصنوعة ١٤٦/١
ط	مَا كُنَّا نَعْرِفُ ٱنْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَّا بِٱلتَّكْبِيرِ. رواه البخاري في كتاب الأذان الباب ١٥٥ ومسلم في كتاب المساجد الباب ١٢٠، ١٢١ وأبوداود في كتاب الصلاة الباب ١٨٥ والنسائي في كتاب السهو الباب ٧٩ وأحمد في مسنده الجزء الأول صفحة ٢٢٢
ط	أَنَّ رَفْعَ ٱلصَّوْتِ بِٱلذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ ٱلنَّاسُ مِنَ ٱلْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَىٰ عَهْدِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ. رواه البخاري في كتاب الأذان الباب ١٥٥

ČHuåÔöå	ŌÙÆHuöå
ط	إِنَّ لِلَّهِ سَيَّارَةً مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ يَطْلُبُونَ حَلَقَ ٱلذِّكْرِ، فَإِذَا أَتَوْا عَلَيْهِمِ حَفُّوا بِهِمْ، ثُمَّ بَعَثُوا رَائِدَهُمْ إِلَى ٱلسَّمَاءِ إِلَىٰ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَتَيْنَا عَلَىٰ عِبَادٍ مِنْ عِبَادِكَ يُعَظِّمُونَ آلَاءَكَ وَيَتْلُونَ كِتَابَكَ وَيُصَلُّونَ عَلَىٰ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَيَسْئَلُونَكَ لِآخِرَتِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ فَيَقُولُ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: غَشُّوهُمْ رَحْمَتِي فَهُمُ ٱلْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَىٰ جَلِيسُهُمْ. رواه أحمد في مسنده في الجزء الثاني صفحة ٢٥٢، ٣٥٠، ٣٨٢
ى	مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا ٱللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَىٰ نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ. رواه أحمد في مسنده في الجزء الثاني صفحة ٤٣٢، ٤٤٦، ٤٥٣، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٩٥، ٥٢٧
١٧	ٱللَّهُمَّ أَمْسَىٰ ظُلْمِي مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ، وَأَمْسَتْ ذُنُوبِي مُسْتَجِيرَةً بِمَغْفِرَتِكَ، وَأَمْسَىٰ خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ وَأَمْسَىٰ ذُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ، وَأَمْسَىٰ فَقْرِي مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ ،وَأَمْسَىٰ وَجْهِي ٱلْبَالِي ٱلْفَانِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ ٱلدَّائِمِ ٱلْبَاقِي. ٱللَّهُمَّ أَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ وَٱحْلُلْنِي أَمَانَكَ، وَقِنِي شَرَّ خَلْقِكَ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنْسِ يَاأَللَّهُ يَاأَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. رواه عبد الله بن ميمون عن سيدنا الحسين عليه السلام
١٨	كَانَ إِذَا أَذَّنَ ٱلْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ ٱلْمَغْرِبِ، قَامَ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّبِيِّ ﷺ يَبْتَدِرُونَ ٱلسَّوَارِيَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ كَذَٰلِكَ يُصَلُّونَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ ٱلْمَغْرِبِ. رواه النجاري في كتاب التهجد الباب ٣٥ وكتاب الاعتصام الباب ٢٧ وأحمد في مسنده في الجزء الرابع صفحة ١٥٥ والجزء الخامس صفحة ٥٥ ومسلم في كتاب المسافرين الباب ٣٠٢ وابن ماجة في كتاب الإقامة الباب ١١٠

الفهرس العام

فَاتِحَةُ الْكِتَاب ..... ج
أَوْرَادُ خَتْم الصَّلَوَاتِ الْخَمْس وَالْوِرْدُ الْقَوْلِيُّ لِلنَّهَارِ وَاللَّيْلِ ٢
وِرْدُ خَتْم صَلاَةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ ١٠
وِرْدُ خَتْم صَلاَةِ الْمَغْرِب ١٢
الْوِرْدُ الْقَوْلِيُّ لِلنَّهَارِ وَاللَّيْلِ ١٦
التَّوَجُّـهُ الْمُحَـمَّدِيُّ ٢١
الاِسْتِغْفَـارُ ٢٢
الأَدْعِيَةُ وَالصَّلَوَاتُ الْخَاصَّةُ بِالطَّرِيقَةِ الْعَزْمِيَّةِ ٢٢
الْفَتْحُ الأَوَّلُ ٢٧
الْفَتْحُ الثَّانِي ٢٩
الْفَتْحُ الثَّالِثُ ٣١
الْفَتْحُ الرَّابِعُ ٣٣
حِزْبُ الْحِصْنِ الْحَصِين ٣٥
اسْتِغَاثَةُ التَّوَجُّهِ الرُّوحَانِي ٣٦
آدَابُ الطَّرِيق ٣٨
خَاتَمُ الْوُرَّاثِ الْمُحَمَّدِيِّينَ ٤٣
تَعْرِيفٌ بِنَسَبِ خَاتَمِ الْوُرَّاثِ الْمُحَمَّدِيِّينَ ٤٦
نَسَبُ وَالِدِ خَاتَمِ الْوُرَّاثِ الْمُحَمَّدِيِّينَ ٤٨
نَسَبُ وَالِدَةِ خَاتَمِ الْوُرَّاثِ الْمُحَمَّدِيِّينَ ٤٩
خُلَفَاءُ الإِمَامِ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ ٥٠
كَلِمُ الإِمَامِ أَبِي الْعَزَائِمِ عليه السلام: ٥١
تَحْـذِيرٌ ٥٣
فهرس الأحاديث ٥٥
الفهرس العام ٥٨